

# المستشرق



الصحفية المعروفة السيدة روز اليوسف  
صاحبة مجلة روز اليوسف







## الادارة

بشارع المدانج رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة

ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد سليم

## المسرح

مجلة فنية مضمونة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

## الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

## اشتراكات الطلبة

٧٠ قرش عن سنة كاملة

٤٠ قرش عن نصف سنة

## واجب الحكومة !

في البلد أما كن كثيرة للرقص والغناء ، وفيها يؤر مظامة للشر والاجرام .

والرقص والغناء « فرعان » من الفنون الجميلة ، هما في الصميم من النبعة . ومن واجبتنا أن نغنى بهما عناية لا تقل عن عنايتنا بالتمثيل ، وفي الغالب يكون الثلاثة متلازمين !

وقبل أن نتكلم عن الغناء وأما كنهه ، يجب أن نلفت نظر الحكومة الى أمر مهم .

إذا كتب كاتب في جريدة أو مجلة ، مقالا جاءت فيه بضع كلمات ، أو كلمة واحدة فيها شيء من الشذوذ ، ولو عن غير قصد ، عدوا هذا العمل جرما شنيعا يستحق صاحبه العقاب ، وقد يكون الكاتب قصد الى الاصلاح والتهديب فقط ...

هم اذن يمنعون الصحافة أن تعمل في شيء من الحرية المرنة ... ثم هم لا يعلمون .

أما كن الغناء ... في كل بقعة ، ليست فقط مجالا لعشاق الفن ومحبي الطرب ، وانما هي أمكنة يجتمع فيها .. ندوة لخلق لهن ، يلتف حولهن عدد من الشبان الذين ألفوا الفساد ، والذين سقطت أخلاقهم وتدنست نفوسهم ، وانحطت عقليتهم .... وهناك يكون المنظر بديعا ! ها هي المغنية تنشد « طقطوقة » ولا بد أن تكون الطقطوقة

فيها ألفاظ حب ، وعبارات غرام ، ... وتنهديات وآهات ، وشكوي آلام ، وبث هوى وهيام .... الخ

وفي ناحية قوم من « السميعة » غواة الطرب ترتفع أصواتهم صائحة : « آه ... كان دى ... أعد » الخ

وفي ناحية ثانية ، غانية حولها جمع يسكرون ، وتمتد الايدي من ناحية الشبان ، فتتلوى الغانية ، وترتفع ضحكاتها الرنانة الغانجة . وتفوح رائحة الفساد في الجو ... ويصبح جو الطرب ، معهدا للفساد ... !!

وفي آخر الليل ... حين ينقضي كل شيء ويبدأ القوم في الانصراف ... حسرتاه على الآداب ... هنا لك المقبرة للاخلاق ... !! وكل ذلك بين سمع الحكومة وبصرها ... !!

وأصبحنا الآن نعتقد أن الحكومة لا تهمها الافعال ، بقدر ما تهمها الاقوال والا فلماذا يمنعون الصحافة من محاربة هذه الدعارة محاربة ربما وردت فيها ألفاظ لا بد منها في مثل هذا المقام ؟!

نحن نقوم بحركة « تنظيف » ، فلما أن تتضمن الينا اليد العاملة في الحكومة وتعصدنا ، فيكون الأثر أبلغ ، وأما أن تتركنا نفعل ما نعتقد انه يؤدي الى غاية التنظيف والتطهير ...

هذا هو واجب الحكومة في مثل هذه الاحوال

محمد عبد المجيد سليم





### يتشئون !

في العدد قبل الماضي ، حركتني عاطفة غريبة ودفعني شعوري بالنقص والتقصير في مسرح الازبكية الى ان اكتب عنه كلمة قاسية قسوة في محلها . ووعدت اذ ذاك بكتابة غيرها في مقبل الايام ولكن زكي افندي عكاشه لا يحتمل « المناهدة » ولا يصبر على المجاهدة . فأمر - والأمر لله ولصاحب السلطة - أن تحمل الشركة . وأنذر الممثلين بذلك . وأبلغني أحد أصدقاء زكي انه من يوم ان قرأ ما كتبت عنه . وهو يبكي وينوح ويقصد الجهات المختصة وغير المختصة . ليوقف تيار قلبي . أو يمنع صدور المجلة .

فلما أجمته الحيل فكر في الخلاص نهائيا على انني أضحك من زكي عكاشه . ليس منه وانما من العقلية السخيفة جدا التي يدير بها الفرقه ويتحكم .

ظاهر جدا ان عمله عمل فتنة وبله . وانه لا يقصد في عمل من أعماله الى ترقية الشركة أو اصلاح حالها . وانما يبني نفسه ويكون سمعته وشخصيته . وهي شخصية لا تتعدى حدود اسالة في شيء . . .

وكل عمل يقوم على أمور شخصية فقط . لا بد أن يهدم ويتبدد !

اذن فكر زكي في حل الجوق . ولكن باية سلطة . وهو فرد عادي في الشركة كأقل « ميكانيست » أو فراش في التياترو ؟ !

لا شك ان هذا العمل فيه شيء من التحكم الذي لا تحتمله نفس . ولا تصبر عليه كرامة . فالممثلون يتقاضون مرتباتهم من الشركة بناء على مجهوداتهم . فلا يأخذون شيئا من بيت زكي أو غيره .

واذا كان زكي لا يستطيع أن يعمل عملا

نافعا أو ناجحا . واذا كان لا يريد أن يعمل الا في جو من الظلام وتحت تأثير لا يعلم أحد مداه . واذا كان في النهاية لا يتحمل تبعه أعماله . ولا يصبر على النقد الاصلاحى . فأفضل شيء ان يقال له . « مع السلامه . وربي عرض كثافتك . المركب الى تودى . ! »

### اقلاب أيضا .

أما الاقلاب فهو ان زكي عكاشه صاحب الجلالة « الازبكانية » لا يرضيه وجود أخيه لان عبد الله لا يريد أن يبقى المسرح متأخرا هكذا . ولا رزكى من جهة يحب ان يترك المجال للسيدة عليه فوزى . ولأنه في النهاية لا يرضى الا أن يخضع له كل ممثل وكل ممثلة ويقبلون يده ويتملقونه . ولا يعتقد أحد ان عزة نفس السيدة فكتوريا موسى تسمح لها بالنزول الى هذا الدرك . والذين يعرفون السيدة فكتوريا يعرفون أيضا مبلغ كرهها واحتقارها لزكي عكاشه .

نهايته . . قام زكي بحركة عنيفة من أول هذا الموسم . وما زال يعاكس أخاه عبد الله وزوجته السيدة فكتوريا حتى انقطعوا عن العمل فأسرع زكي الى الاتفاق مع السيدة دولت

وقد اتفقوا فعلا معها . وهي الآن تعمل بروقات لتمثل أدوار السيدة فكتوريا موسى والسيدة دولت شيء . فهل تسد احدهما مكان الاخرى ؟

### امتيازات !

وما دمنافى معرض الحديث عن زكي عكاشه فلنعرض عليك طرفا من الامتيازات التي حصل عليها في التياترو . مع انه فرد عادي في الفرقه وليست له مكانة خاصة ولا صفة ممتازة .

أولا : انزع لنفسه حق اختيار الروايات وتقدير أثمانها مع انه ليس هو مدير الفرقه الفني ومع وجود

استياده عبد العزيز افندي خليل .

ثانيا : أعطي نفسه حق التصرف في فصل وضم الممثلين والممثلات كما يشاء هو .

ثالثا : اختص نفسه بالادارة المالية . أجل الادارة المالية يأسادة . وهي في كل شركة ومصلحة مجال واسع لان تنمو فيها الاسرار والغوامض .

ولكي تثبت صحة نظريتنا هذه سننشر في العدد القادم كشفا تفصيليا عن بيان حسابات الشركة في مدة انتقالها الى الشام ومصاريفها ودخلها وما تبقى بعد ذلك أو لم يبق . وكيف كان ذلك . وماذا حصل في البيانات الرسمية . وحين يطلع الجمهور على هذه البيانات . سيعلم أشياء كثيرة . كان يجب ألا تسكت عليها ادارة الشركة . الا اذا كان السكوت لغرض . واذا كان زكي يجسر فليكن ذنبى وأنا مستعد لابرار مستند رسمي يثبت قولي . وقد يكون في اظهاره مالا يرضى ولا يعجب .

رابعا : احتكر لنفسه قسما خاصا من التياترو وبينما تجدد الممثلين في داخل التياترو . « محشورين » حشرا في الغرف . وبينما تجدد عبد الله والسيدة فكتوريا في غرفة صغيرة في نهاية المسرح المبنى تجدد زكي في « شقة » مجهزة بالمفروشات والاستعدادات وغير ذلك . وقد تنطبق هنا نظرية « المحدثين » الذين وافتهم النعمة . فان زكي فرش غرفه بالابسطه وتعدى الغرف الى مرحاضه الخاص فقد فرش من أوله الى آخره ببساط احمر . !

وهذا منتهى السخف .

كل هذه بعض الامتيازات التي ينالها زكي عكاشه . ولكن بأى ثمن ؟ ! ولماذا كل هذه الامتيازات ؟ !

ويقولون ان زكي لا يتناول مرتبا لانه يشبع انه لا يعمل لاجل النقود وانما خدمة للنفس . ! ولكن الشركة في نهاية كل عام تعطيه ألف جنيه على سبيل المكافأة .

### هل ينضم ؟

الان وقد انضمت السيدة دولت الى فرقة الازبكية . قلناس يتساءلون :



هل ينضم الاستاذ جورج ابيض الى فرقة الازبكية ؟

وهل يستعيضون عن الاستاذ عبدالله بالاستاذ جورج ؟

وهل زى غداً الاستاذ ابيض يلبس ملابس « رداميس » و « روميو » و « وليم » و « راؤول » وغيرها فيغنى للجمهور على الموسيقى الورتية ؟

لقد سمعنا ابيض يغنى في رواية المتصرف بالعباد ولا يزال جورج حاقاً على المرحوم فرح انطون لانه أوقفه هذا الموقف . فهل ستجبره الظروف مرة أخرى على ان يمثل ويغنى ؟

وماذا يبقى لميرة . وفتحية . وقاطمة قدرى . وام كاثوم .

وماذا يبقى لحامد مرسى . وزكى مراد . وعبد الحى . وعبد الوهاب ؟

#### نسوانى . ١

يوسف وهى شاب له تصرفات غريبة . ولكنه يحترس لنفسه دائماً فلا ( يمس ) أحد في غلظة ما .

ورغم هذا الاحتراس والحذر . له سقطات مريبة . ومريضة في آن واحد . لانه في بعض الاحيان يكون ذا شعور لا يملك معه نفسه لانه شعور متحفز يتحكم على العقل والارادة والادراك جميعا .

من ذلك أن فرقة ومسيس كانت تمثل في مساء السبت الماضى رواية ( الذئاب ) ويوسف ليس له دور في هذه الرواية . وقد رآه بعض المتفرحين وغيرهم يجلس في لوج حريمى . وقد أسدل ستائره وأخذ يجلس قليلا . ثم يخرج . ثم يعود . وهكذا كان قلقا مضطربا طوال الوقت ولنا أن نتساءل : لماذا كان يجلس يوسف في ( لوج حريمى ) ؟ ولماذا كان مضطربا هذا الاضطراب غير العادى ؟

هذه واقعة أروها على عمدة الذى رواها

#### يوسف وزكى .

في الاسبوع الماضى نشر يوسف وهى شكرا للجنة المباراة في هذا العام . وكان هذا الشكر . حديث الدوائر المسرحية جميعا .

وعلقت عليه المجلات الاسبوعية في البلد . وذهب كل فريق يؤول المسألة حسب مزاجه ورأيه ومعلوماته الخاصة .

ولكن يوسف نفسه شعر بمخرج مركزه بعد ذلك الاسفاف الشنيع . والسقطة التى لا يرضاها أحد لنفسه

أما أنا فاسمحوا لى أن أكون مدافعا عن يوسف يوسف وزكى . تظهر فيه قوة كلاهما . وأما وهى في هذه المرة

يوسف عاقل جدا . وقد أصدر هذا البيان تلبية لصفعة النفاذ الذى رماه زكى عكاشه في وجه مديرى الفرق جميعا

يوسف اذن . لم يقصد أن يهين النقاد . أو يحقر من أقدارهم وأعمالهم :

ولكنه شخص يلعب بالبيضة والحجر . وقد رأى من واجبه أن يصفع زكى عكاشة كما صفعه زكى — والمسألة الآن . اما خصام بين خضوع من ناحية مخصوصة واستسلام من الطرفين

#### المونوكل .

ليوسف وهى ( مونوكل ) لا يدري الا هو من اين جاء به .

ومن عادة يوسف أن يضع هذا المونوكل على ( فردة عينه ) اذا أراد أن يقلد الارستوقراط . لا لضعف في عينه .

وبهذه المناسبة أروى أن يوسف وهى دائما يدعى ضعف النظر . ولكن بصره في الواقع قوى لدرجة مذهلة . . وهو اعيا يدعى ذلك لغرض فى نفسه

هو يرى من بعد . ولكنه حين يرى احدا لا يحب أن يكلمه أو يسلم عليه تجاهله واستمر في طريقه . فاذا عاتبه في ذلك قال ( لا مؤاخذه نظرى ضعيف . ) !

واستشهادا لقولي أسرد الواقعة التالية

في يوم من أيام العيد كنا سائرين في شارع أنا وزميلي هندس . وزميل آخر وكان يوسف راكبا سيارة وهى تسير بسرعة فائقة . فرأنا على بعد مائة متر وسلم على زميلي هندس . هل يدعى بعد ذلك أن بصره كفيف ؟ وحكاية المونوكل أنه أصبح شركة مساهمة فهو ينتقل من يوسف الى علام . الى استيفان . الى مختار ، الى ما شاء الله !!

هو ( مونوكل ) واحد يستعمله جميع أفراد فرقة رمسيس وبذلك يظهر جميعاً بمظهر الوجاهة والابهة !

#### حكاية الاتوموبيل

منذ مدة ذكرت لقرائي أن حامد افندى مرسى اشترى سيارة بمبلغ لم أعد أذكره وربما كان ١٥٧ جنيه كما قال

ولكن حامد سرعان ما سئم من السيارة الصغيرة فأعلن أنه يريد بيعها

لم أر في عمرى سيارة كهذه السيارة قامت الشبهات وكثرت الأقاويل حول شرائها وبيعها وأنا أمسك من ذكر كل شيء وإنما أروى حكاية بيعها واستردادها مرة أخرى فقد اشتراها رجل عربى من الحجاز بمبلغ وقدره ( ١٠٥ ) جنيه دفع منها مائة .

وفي يومين أو ثلاثة عرضت للمشتري مشاغل تضطره للسفر الى بلده على عجل فعاد بالسيارة الى حامد مرسى ، وردها اليه ، فدفع له ثمانين جنيهاً ، وكسب حامد « العشرين » !

هذه واقعة بسيطة ؛ ولكنها تمت في ظروف مريبة . كانت في الواقع مدعاة لكثير من الأقاويل والأحاديث التى لا تقوم على أساس ! فهل لحامد مرسى أن يصدر بياناً لا بد منه ، أم أروى أنا كل الحوادث والوقائع ، وان كانت كلها في الحقيقة محض اشاعات لا أساس لها . إلا أنها لا تخلو من تسلية للقراء ؟ !



## المستر فو!

تحت هذا الكلام صورة فريدة في نوعها،  
للمثلة القادرة السيد سرينا إبراهيم، في  
رواية المستر فو!

وهذه الرواية هي أول رواية أخرجها  
يوسف وهي فكانت مبدأ «التهرج»  
المسرحي الذي سار عليه إلى الآن.

كانت الرواية عبارة عن شخصيات  
فقط فيها شيء من الشذوذ، وما بقي من  
موضوعها فهو مسبة للشرقيين عموماً، وطمعن  
في أخلاقهم ونقص لأقدارهم مما لا يريد  
يوسف أن يلاحظ شيئاً منه في سبيل  
مصلحته.

وقد نجحت السيدة سرينا في دورها  
نجاحاً لا بأس به.



السيدة دولي انطوان الراقصة المعروفة

وفوق هذا الكلام صورة السيدة دولي انطوان  
المثلة المعروفة

نشرنا لها عدة صور قبل اليوم وقدمناها  
للقرء بجفتها المثلة الأولى لفرقة أمين صدي  
ولكننا لم نقدمها كراقصة قديرة.

لا أقول إنها أقدر أو أرشق راقصة ولكنها  
راقصة ممتازة

هي لا تأخذ فن الرقص على علته وإنما  
تحفظ القاعدة الأساسية «للرقص» التي ترقصها  
ثم تستخدم جسمها المرن في أن تكتسب القاعدة  
المجردة شيئاً من بهاء الرشاقة التي تتوصل إليها  
بتسخير جسمها في مدى لا تستطيع غيرها في  
في مصر أن تصل إليه فهي إذن أول من مزجت  
الرقص الغربي بالرقص الشرقي.



السيدة سرينا إبراهيم في رواية المستر فو



السيدة ماري منصور والسيدة ادبل  
أيام أن كانتا تعملان في فرقة الريحاني

فوق هذا الكلام صورة للسيدة ماري منصور  
(الواقعة) والسيدة ادبل (الراكعة). وهي تمثلها  
أيام أن كانتا تعملان في فرقة نجيب أفندي الريحاني،  
عند بدء حياتهما المسرحية

(أما ادبل) فقد اعتزلت المسرح اليوم، وأما  
السيدة ماري منصور فقد أصبحت شيئاً آخر،  
وصارت لها في عالم المسرح منزلة لا تتمتع بها  
القيادات جداً من الممثلات المصريات اللواتي  
يشغلن بالتمثيل اليوم.

هي صورة أثرية ما اظن السيدة ماري تغضب  
لنشرها كما غضبت الآنسة فردوس حسن حين  
نشرت لها السيدة روز صورة أثرية

وفي اعتقادي أن نشر هذه الصور فيه تذكير  
بالماضي القريب الذي يجب ألا تنحجل منه المثلة أبداً



## ملحة من حياة الممثل الخاصة

مقدم



حياة الممثل الخاصة ، هي مزار النزاع في هذه الايام . لا في مصر ، بل في أوروبا ، وفي أمريكا أيضا ، فان مجلاتهم مليئة بمثل مايكتب هنا عن حياة الممثل الخاصة مع الفارق بين أخلاقنا وعاداتهم ولا أحب أن أبدي اليوم رأيا بالتفصيل في هذا الموضوع ، فبناك من يتحفزون لحوض غماره ولهم مطلق الحرية ، وكامل الحق في ذلك .

وانما أقدم للقراء اليوم « بدعة » جديدة في عالم الصحافة المصرية ، وكأنما قدر لمجلة المسرح ان تسدون مهبط البدع !!

هذه البدعة هي التي يتولي تقديمها صديقنا الاديب احمد افندي علام الممثل المعروف .

هي رسائل كتبت في أوقات مخافة كما يظهر من توارخها ، وهي تدل على نفسية « الشاب » علام . وتكشف ناحية من نواحي عقلية ومشاغره في وقت من الأوقات

لم يكن يفكر حين كتبها ، أنها ستشر في يوم ما . ولذلك يجد فيها القاري صفحة رائقة ليس فيها أثر للتكف ، ولا لمحة من الاحهاد الذي يستدعيه التصنيف والتمرق !

ودارت دورة مظلمة طوت الصحائف ، وعصفت بالرسائل عصفا .

وفي ذات يوم قابلت صديقي علام ، وهو يحمل كتابا ضخما ، يطالع - قل : « هذا كتاب أهملته حينما من الدهر وأنا اليوم في شوق اليه » . تناولت منه الكتاب ، وبينما أتصفح وجدته من صفحاته ، ثلاث رسائل ولم أكد أتاولها حتى اختطفها مني وجعل يطالع الأولى واذا هو في تأثر عميق ! ثم جعل يطالع الثانية . واذا هو قد أدار وجهه ناحية ، ثم جعل يطالع الثالثة ، وقد اهتز اهتزازات متوالية - نظرة سادرة في الفضاء ... دمة تنحدر في بطن بين أعماق ذلك الصمت الرهيب ... تهد متصل امتد ثم انقطع فجأة ..

اقناعي أنا وانما أنت تريد أن تتحدث الى الجمهور ولن تستطيع أن تقنعه ببرهان أكبر من أن تقدم له عن غير قصد صفحة من صفحات حياتك الخاصة كفتان ودون أن تصل اليها بالتشويه أو التعديل فأطرق ثم فكر ثم رفع رأسه وقل :

حسنا : هذه الرسائل ملك لك واسكن ...

قلت : ولكنني أعرف من يجب أن أصنعه !

وكانه لم يحتمل أكثر من ذلك فتركني مسرعا وذهب !

والآن أقدم الرسائل الثلاث للقراء اعلمهم يجدون فيها شيئا من شخصية علام كممثل له حياة خاصة يتحدث عنها هو ويشرحها في رسائله .

وان لم يجد فيها القاري ما يشرح حياة الممثل الخاصة تماما فلا أقل من أن يستمتع منها بنغم التذكرى الناطق الداوي ويستسيغها كصفحة من الأدب ...

أدب الحقيقة لأدب الخيال !

« المحرر »

## الرسالة الأولى

٢١ يولييه سنة ١٩٢٢

آنسى العزيزة

لن أنسى صدفة سعيدة عرفتني بك . وأياما طيبة نعمت فيها بحبك وتذوقت هناة العيش بقربك . ستبقى صورتك منقوشة على صفحة قلبي المكسوم مضمخة بذكرات عذبة جميلة ...

آنسى

تعرفين منزلتك في نفسي . تعرفين من « أنت » في عروفي فلا أحتمل أن أراك متأللة وأكون أنا السبب . يكفي أنني آلت في ماضى نفوساً عزيزة علي من أجل الفن وحسي بهذا عذاباً موقفاً !! لا أريدك أن تضعني شيئاً من أجلي . أريدك أنت تؤثرى راحتك وتختارى سعادتك . أريدك ان تكوني هاتئة . ناعمة البال ولا تحفلي بي كثيراً ...

إن مصري هو مصير الفن في هذا البلد . إما

وانتهى كل شيء !!

كان في الرسائل تذكير بالماضى القريب

ولكل ذكرى دمرعها وآلامها ، سواء

أ كانت مرة أم حلوة !!

وجعلت أصابعه تعبت بالرسائل تطويعها طيا .

من عادتي ألا أترك شيئاً يمر وفيه ما يستحق الاهتمام .

انزعجت منه الرسائل ، ولا أدري كيف أفلتت أصابعه . وقرأتها جميعا ، ثم نظرت اليه واذا هو يتشم بدمارة . ابتسامة الرجل الذي يشعر أن حرجه بدأ يغفر ، لا ابتسامة الممثل القدير

قلت هذه صحائف تستحق النشر .

فتفرع واختفت ابتسامته وقل : هذا أثر من آثار حياتي الخاصة فلا حق لك ولا لغيرك فيه . « حياة الممثل الخاصة معبد مقدس حرام على الناقد النزيه الذي يعرف حدود وظيفته ان يقترب منها أو يمسها بسوء لا لان فيها ما يخزى أو يندى له الجبين خجلا ، كلا علم الله أنها نبل وأشرف وأجدى من حياة كثيرين يداجهم الناس بالتوفير ويحنون أمامهم الركب ، بل لان حياة الفنان هي ملكه ومن حقه أن يستمتع بها كما يشاء . ويقضيها كما يشاء وكغيره من الناس . »

ثم أخرج منديله ومسح به عرقه !!

قلت . هذه نظريتك ، وما أظنك تحاول



الاتصاف وإما الهزيمة قلوت والابتسامة تير نغر  
الجندى الذى أدى واجبه ، الجندى الذى يعرف  
أن هناك هزائم أجدر بالفخر من كثير من  
الاتصافات. ١١

إننا نعيش للفن وبالفن والفن اسمى من أن  
ينقصه أن شعباً لم يفهم معناه ولم يدرك حقيقته .  
الفن اسمى من أن يزدى به أن نفرأ من المشتغلين  
به مفسدين مضلين قد خرجوا به عن وظيفته إلى  
غايات سافلة وما رُب دنيئة ، ثم لا يجب أن تقول أن  
هؤلاء القوم سفلة لأنهم يحترفون التمثيل فذلك  
يكون حكماً قسداً وتعليلاً مضحكاً كقولنا أن  
الانجليز يتكلمون الانجليزية لأنهم بيض الوجوه ،  
أو أنهم بيض الوجوه لأنهم يتكلمون الانجليزية !!!  
وداعاً يا آنسى !!! إننى أعمل على اسعادك ولو  
كان في ذلك هلاكى

وداعاً . لقد كنت في بداية حلم معسول  
أعقبته يقظة مروعة . . . . لا بأس !!! إننى  
جليد . . . . تكسرت النصال على النصال . . . أمامي  
الفن والعمل . وفي العمل للفن الراحة والعزاء  
والسعادة - !

وأنت ؟ إنك ستبتقين الصديقة التى تولينى  
العطف ولو من بعيد . كما سبقى الصديق الذى  
تفرعن الى بهومك وأحزانك . اليس كذلك ؟  
أم سيحجى الوقت الذى يمر أحداً بالآخر فيحييه  
حجة الغريب للغريب ويجمعنا المكان الواحد وكان  
أحدنا بمشرق الارض والآخر بمغربها ؟  
آنسى

لم يعرف العالم شيئاً عن جينا المودود - جينا  
الذاهب فى مثل عمر الوردة التى كانت عربوناً له -  
ولن يسمع كذلك عنه خيراً ، وكما كنت الحبيب  
الشريف سأكون الرجل النبيل والصديق ؟

## الرمات الثانية

٢٩ يولييه سنة ١٩٢٢

عزيزتى

هنيئاً لكم الخير تفتيأون ظله وتعمون به .

وهنيئاً لكم نهاركم المشرق الأضحيان تعملون فيه  
ما تفرضه عليكم الحياة صوناً للحياة وليلكم  
تنامون فيه ملء الجفون محوم الأحلام الجميلة  
راقصة حول وسائدكم !

هنيئاً لكم سهاؤكم تنبرها آمال حسان عداد  
نجومها !

هنيئاً لكم الابتسامة الفرحة تفرغ عنها شفاهاكم  
وتشرق في وجوهكم الوضاعة الباسمة !

هنيئاً لكم الحياة لا ترون فيها شراً !

وهل في الحياة شيء يقال له شر ؟؟؟ !!!

« إن النفوس التى لا تصور لنفسها سوى كلمة  
شر فتعتقد أنها الروح الكامنة وراء كل حركة  
وسكون وكتابة وصمت أشد مكمة »

هذا ما تقولينه لي في رسالتك وهذا ما يقوله  
أيضاً الهاثوث اللاهوت الخلود بشوة افراح دنيوية  
زائلة يكرعون فيها ولا يتذوقون لذعة السم في  
تضاعيفها .

خبرنى بربك يا آنسة

لم قال هبنى كلمته الخالدة « الحياة حلم آله  
سكران »

لم قال جوت « يحيش بصدري ألم بين السماء  
والأرض وما فيها من القوى القعالة فلا أرى  
إلا وحشاً هائلاً يأكل أبدأ كل شيء ثم لا يعيد  
خلقه إلا ليعيد أكله »

هناك شيء يدعو به الفلاسفة وكتاب الاجتماع  
The Tragic Irony ويقصدون بها سخريه  
القضاء وتهكمات الأقدار ويقولون أنها الحقيقة  
المستسرة في كل عمل من أعمال الكون . هذه  
الحقيقة لا يلمسها الذى يقنع بالظاهر ويهرح بالقشور  
بل الذى يجد نظره ويكد ذهنه لينفذ الى اللباب  
والصميم .

أدركها سفوكليس فكتب أوديب وأظنك  
تعلمين طرفاً من حكاية أوديب الملك الشجاع  
المكرم الذى محبوب الآلهة . الآلهة التى ابتسمت

له مكافأة فجعلت منه قاتل أبيه وزوج أمه ووالد  
أخوته . وكما بلغ الذنب السماء ويستمرها ابتسمت  
الآلهة ثانية لرؤية الفاجعة التى انتهت بانتحار الام  
الزوجة وبأوديب شريداً طريداً منبوذاً أعشى وقد  
فصأ عينيه بيده تكفيراً لذنبه الذى لم يجنه وقربانا  
للآلهة التى هو حبيبها .

أدركها شكسبير فكتب فاجعته . أدركها  
تولستوى فكتب « حنا كرينا » وأدركها غيرهم  
من الكتاب الخالدين ولولا أننى أكتب خطاباً  
لوفيت الموضوع حقه من الايضاح .

ولنرجع الى الاديان أيها المؤمنون : ألا يتمتع  
الشیطان بسلطان كسلطان الآلهة ؟ ألا تعترف بهذا  
كتبتا المقدسة . وقايل وهابيل ؟ وعيسى ابن الله  
يصيح فوق الصليب الذى لم تركتني ؟ وقتل عمر بن  
الخطاب ، وشجار على ومعاوية ؟

وحقائق الماضى ومعبوداته التى صارت أضحوكة  
أطفال القرن الحاضر ؟ وتقرير المصير . وملايين  
الارواح البريئة التى أزهقت في الحرب العالمية في  
سبيل الحرية العامة ؟

أشد مسكنة ! ربما . ولكن ماهى المسكنة  
ياترى في عرف الناس وماهى في ضوء الحقيقة ؟  
ألا تعلمين يا آنسة أن هناك أناساً يتمرغون  
في الاوحال ومحسبون أنفسهم محلقين في السموات  
العلی ؟

ألا يرى ابن الارض نجوم السماء ضئيلة صغيرة ؟  
وأنا ماذا ؟ الحياة جعلتني أفقد الثقة بطهارة  
الخلق الانسانى ومع ذلك أريد نفسى لاعلى استخراج  
الشر من الشر بل على استخراج صلاح لها من  
حيث لا يكون صلاح . ولن أحدث عن نفسي  
أكثر . لقد فتحت لك مغاليتى فؤادى الى حد  
أظن الكلام بعده هذرا ولنوا .

وختماً أتمنى لك الشفاء ، شفاء الروح والبدن  
وأتمنى أن لا يخالجك بعض ما يتلجلج في نفوسنا  
فأنتم مفزعنا - فردوسنا في جحيم هذى الحياة

البقية على صحيفة ١٩





﴿ السيدة روز السيوف في نهاية رواية غادة الكاميليا ﴾

أن يلزمني الحزن ما بقي من ساعات الليل ...  
فانجب لموت يخلف فوزاً ، ويخلف مجداً .  
أما الصورة الثانية فهي صورة السيدة عزيزة  
أمير ، وهي خادرة في غرفها ولا شك أنها صورة  
بديعة يتجلى فيها دلال الغواني ، وعبث الراحة ،  
وجال الهدوء .. ١١

وهي صورة طبيعية محضة مما يحصل كل  
يوم في المنازل ساعة النوم ، أو بعد اجهاد طويل  
فالصورة الاولى صورة شقاء الحب المؤمل  
الذي أراد أن يضحك فغلبه البكاء ، وأراد أن  
يحيا . فصرعه الفناء . ١٠

والثانية صورة الحياة الباسمة التي لا تفكر  
الا في تيار اللذة الجارفة والراحة التي لا تكون  
الا للغانيات اللواتي كل همهن من الحياة . ههنا  
يستديم ودلال مقيم ١١

للقارىء أن يستنتج ما يشاء من هاتين الصورتين  
فنحن لا نلزمه أن يأخذ برأينا ، وإنما له أن يفكر  
أكثر منا في معنى هذه الصور وفي الداعي الذي  
دعا الي هذه الاوضاع ثم يكون لنفسه فكرة مستقلة

## الموت والحياة !!

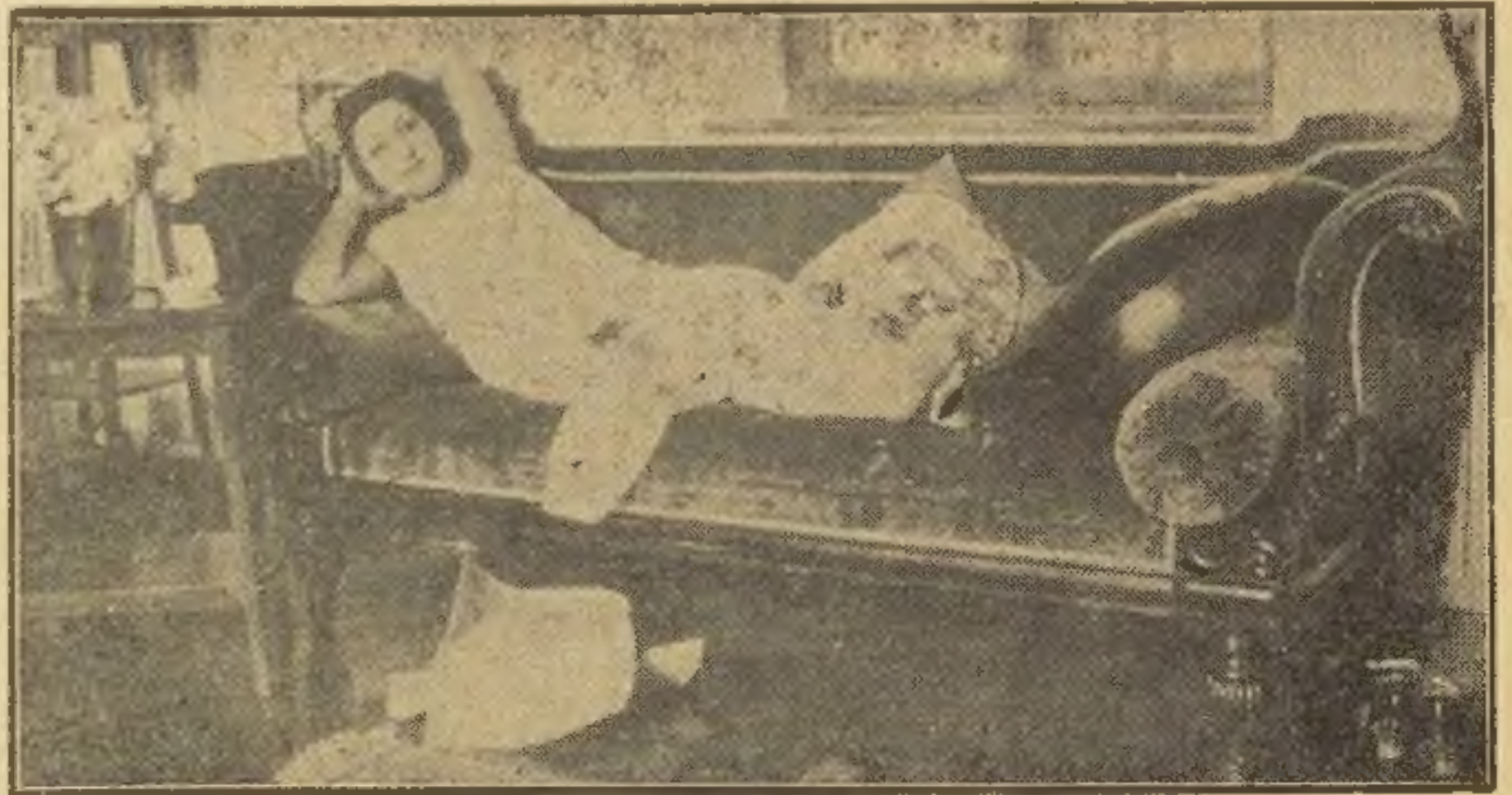
لعل هذا الموضوع فيه شيء من الفلسفة  
أكثر من الفن .

ولم أكن أقصد أن أدخل في موضوع مثل  
هذا ! فليس الفلسفة من شأننا ولان موضوعات  
المجلة التي أنشئت خصيصاً لخدمة الفن المسرحي .  
وانما وجود الصورتين على هذه الكيفية  
وما بينهما من مشابهة دعت الى تكوين الفكرة  
في رأسي .

أما الصورة الاولى فهي صورة السيدة روز  
اليوسف ... ١١

هي صورة الموت في أبشع صورته ! وفي  
أكثر مظاهره افزاعاً وارهاباً ١١ هي الاستلقاء  
الأخيرة التي تختم بها «مرجريت جوتيه» حياتها .  
بعد أن أنهك الداء قواها ! ولاشي السل نسمات  
حياتها ! وبعد أن عاد ربيع الحياة في نفسها  
المنهوكة الذابلة ! بعودة حبيبها أرمان الى أحضانها  
ولكن هذا الأمل الذي أمله طويلاً فتحقق في  
النهاية ، أثار في نفسها عامل القرح ، وملأ جوانحها

التي لم يبق السل على نسيجها ، قفاضت به وتمزقت  
بدداً ... فسقطت الغانية صرعى وأسلمت الروح .. ١١  
وقد كانت لحظة الموت هي اللحظة التي نالت  
فيها السيدة روز انصرها ، وكونت مجدها المسرحي .  
وقد كتبت في مجلتها عن هذه «اللحظة» تقول :  
« .. رفع الستار ثم نزل على الفصل الأخير  
وساد الصمت بضع ثوان بعد نزول الستار ، ثم  
دوي التصفيق الحاد يصم الآذان ١١ اذن فقد  
كسبت المعركة ! وشربت ليلتها كأس الفوز  
مترعة ، ولكنها ممزوجة بالدموع التي ذرفتها  
عيناى في الفصل الأخير .. أجل فلست أذكر  
اننى مثلت هذا الدور دون أن أبكى ، ودون



﴿ السيدة عزيزة أمير في فترة راحة وخمول ﴾



## حديث همثلة عن نفسها

### ماذا في حياة الممثلات!؟

وكيف يتم النصر بعد الفواجع!؟

#### أول طفل

وقبل ان أبلغ الخامسة عشر من عمري وضعت أول أطفالي !!  
على ان هذا الطفل لم يعيش أكثر من ست وعشرين يوما . ثم مات . وكان ألمي لفقده عظيما حتى انني كنت أتمنى أن أرزق غيره ، ولكنني تبنيت طفلا آخر أليزيتي عن فقيدى .  
وبعد سنوات قليلة جدا وضعت طفلا آخر ، وعلى أثر ذلك هجرني زوجي .



مس بنيت احدى كواكب السينما ولقد ظننت أن امرأة أغوته ، وكيفها كان الحال ، فقد تركني وحيدة . وكان على أن أعول الطفلين .  
ماتت والدتي وأنا صغيرة ، وكانت تنصحني أن أتزوج أولا ثم أشتغل ممثلة بعد ذلك ، لأنها كانت تعتقد أنني اذا لم أنجح كممثلة ، فقد أسعد بالزوجة .

#### تمهيد .

من الصعب جدا أن تجد في مصر أو في غير مصر ممثلة تسألها عن تاريخ حياتها على حقيقته فتجيبك عنه .  
وفي الغالب يكون تاريخ الممثلة في صغرها من نبتة حقيرة ، فاذا كبرت وأصبحت فتاة حساسة فقد تلوثت وسقطت وأصبحت بؤرة أقدار .  
هذه حالة موجودة في جميع ممثلات العالم . نسوق هذه الكلمات بمناسبة ماطلعنا عليه أخيرا في مجلة ( كلاسيك ) . وتقول المجلة : أنها أول ممثلة روت تاريخها على حقيقته .  
وقد يكون في هذا الحديث جانب روائي فكه ننقله للقراء ونغفل ما عداه .  
قالت مس « بنيت » .

« . وكان أبي يعمل في إحدى التيارات في نيويورك ، وفي ذات يوم أعطاه أحد الناس سيجارا مفرقا على سبيل المزاح ، فلما أشعله ، تمت الفرقة وأصيب أبي بالعمى في عينه : ولما أجريت له العملية استطاع ان يبصر باحدى عينيه . وفقد الاخرى تماما : وبعد ذلك فتح معرضا للسواح في زاوية أحد التيارات ، وهناك قابل والدتي وتزوجها . ولما ولدت . كانوا يأخذونني الى التياترو .

وفي قليل من الزمن كانوا يعهدون الى تمثيل أدوار الاطفال .  
وقبل ان أبلغ الثالثة عشر . أغرانى أحد الممثلين من رفقة أبي على الفرار معه ، و ثم تزوجنا .

كنت طفلة ولكنني كنت جميلة وسريعة النمو فأحببت زوجي ووقت منه وتبعنا والدي ، وحاول ارجاعنا ، فلم يفلح ،

وما زلت أروض ابني الحقيقي « بيلي » حتى أصبح عمره سنتين وسبعة أشهر  
وما زلت أعمل حتى صادفت نجاحا كبيرا في رواية « ستيلادلاس » فأصبحت واذا قوم يطلبون مني أن أقوم بدور جديد يعادل هذا الدور قوة وأنجح فيه نفس النجاح . ولكن تجاربي الخاصة علمتني ان الانسان لا يستطيع أن ينجح مرتين في نوع واحد . وانما يجب ان يعطي دائما شيئا جديدا :

وسواء أكانت الممثلة تشتغل في نيويورك أو « نيو اورليان » أو « سانت لويز » فلها لا تستطيع أن ترضى دائما أكثر من جمهور مسرح واحد على شرط ان تدمم دائما بالجديد المطرب .

أخيرا ذهبت الى « هولي وود » وعملت في بعض السينمات . ولا بد أن تذكر موقفي في رواية « ستيلادلاس » فقد حدث لي حادث مثله تماما حينما كنت أشتغل هناك ، كانت هناك امرأة نالت شهرة واسعة وما زالت تذهب صاعدة في سماء المجد والرفعة ، وقد دعيت مرارا الى تناول الغذاء عندها ، وكانت تطربني وتتملكني ، ولم كنت أود أن أصنع شيئا أرد بها جميلها وأقابل به عطفها على . فطلبت اليها أن تتناول طعام الغذاء معي وحددت لها يوما في الاسبوع التالي .

فأظهرت ارتياحا لذلك . خصوصا وان يوم الدعوة كان يوم عيد ميلادها .

اذ ذاك فكرت في أن أدعو بعض الناس ليكون عيد ميلادها بهجا طروبا

وكل مرتين ٢٥ دينا في الاسبوع حين اشتغلت ، ومعى آخرون كل على ار أعولهم ، وقد أخذت مقدما مرتب أسبوع كامل أنفقتة في الزخرفة والزهور ، لأنني صكنت أسكن في غرفة واحدة

دعوت ثمانية أشخاص للغداء ، واستأجرت حجرة أخرى للرقص تسع الخمسين شخصا الذين دعوتهم للحضور بعد الغذاء .

ولكن لم يحضر السيدة !!

لن أنسى ذلك المساء

كنت صغيرة طامحة ، ولا يعجبني أن يقال عني



وفي ثاني يوم الممن ذهب تولى مكانه  
وفي يوم عرسه... حزن أربع...  
محاسن في راري... وكان جميعهم...  
حب... ولم يشجعني، ولم  
يعطن علي في يوم من الأيام فلماذا أحبهن؟  
وبعد حين أرسل زوحي الأول يطلب مني بعض  
آثار المسكين « بيلي » فأرسلت إليه بعض  
الزهور؟!

### نجاح مس (ب ت)

ولما انتهت الرواية... أخذ الجمهور يصفق  
شديداً... ويهتف طويلاً... وخبرني إحدى النسوة  
أنهم يطلبون مني أن أقف أيقوني... ولكني لم  
أستطع... أجل لم أستطع أن أقف... لم أستطع أن  
أبصر شيئاً... ولكنني سمعت الضحكة المضحكة... ولكن  
الانوار كانت ضئيلة... فلم يستطع السليح أن  
يرى في وضوح

اجتهدت أن أقع نفسي بأن هذا هو  
الفوز الذي انتظرت طوله حياتي... ولكن  
وأسفاه... فلشخص الذي كنت أطلب النجاح من  
أجله... كان فقيداً

ولسكنهم اضطروني للوقوف... فوقفت...  
أستطع الكلام... واجتهدت البوليس في أن يثق  
طريقه إلى... ليفرق الزحام من حولي...  
هذا الوقت الصاخب كنت أغلط نفسي... وأقول  
أن أقعها بأن كل هذا كان من أجل!

ولا أزال أشعر بسعادة في هذا الصباح... إن  
الله رسل إلى كل منا رسالة خاصة ولكن من  
من لا يتردداً ونامن يرادها وقتاً رأيت أشعري

### مس بنيت في بعض مواقف رواية ستيلادلاس

وبعد ثلاثة أيام خطبني، وبعد ثلاثة أشهر  
تزوجني...  
وكل هذا هو الرجل الثالث الذي عشت معه...  
وأرجو أن أكون أسعد حالاً... وأكثر  
توفيقاً في هذه المرة.

### فأخبرني « بيلي »

وفي ذات صباح جاء طفلي (بيلي) يشكو إلي  
من جرح في يده... فسألته إذا كان وضع عليه  
قليلاً من « البود » فقال لا... وإنما وضعت عليه  
مادة أخرى... فوضعت له بنفسى قليلاً من « البود »  
وبعد ثلاثة أيام كان يصارع الطفل الآخر  
« تيدي »... فأصابه « تيدي » بضربة في جنبه  
وقلناه على أثرها إلى المستشفى... وكان جرح يده  
قد أشعل نار الحى في جسمه... وزادته الضربة  
ضعفاً وألماً... فمات بعد خمسة أسابيع.

ولقد ظننا مرة أنه شفي... ولكنه انعكس  
فدبل... وقد قرر موظفو المستشفى أنه كان أشجع  
مريض رأوه... وكتبوا ذلك في سجلاتهم...  
آه لو رأيته... وكل مدرب دمبى يقول  
أنه لم ير شخصاً مثل هذا الطفل... له هذه النية  
نتية غير دمبى نفسه

وكل الطفل يرغب في مصارعة  
دمبى... وكان بنتيه وغيرها...!!  
ولكنه تحول أخيراً... ورعب  
في أن يكون ممثلاً.

وفي اليوم الذى مات فيه...  
جاءتني رسالة برقية أن المدير...  
اختارني لتمثيل دورى في رواية  
« ستيلادلاس »



أن لي صديقة لا سلطة لي عليها... وليس لي كرامة  
عندها... أو أن يظن البعض أنني ادعى صداقة  
من لا أعرفهم...  
وقد أخبرت مدرسى الفنى بذلك... فأعجبته  
الواقعة... وبني عليها رواية « ستيلادلاس » التي  
مثلتها ونجحت فيها أكبر نجاح.

### فضيلة النسيان

وبالطبع لم تعد تلك السيدة صديقة لي...  
وفي أول ليلة من عرض رواية « ستيلادلاس »  
رأيتها أمامي... وكانت تبكي أشد بكاء... وأخيراً  
جاءت محدثني... فأخذت يدها ولاطفها وذكرتها  
بالمضى في رفق فقالت لي: أرجوك ألا تحدثني عن  
المضى... وتأسينا!!

اشتغلت مدة سنوات بين المسرح والسينما...  
وفي مرة كتب إلي زوجي... يطلب عفو...  
ولكنني لم أكن راغبة في ذلك

في هذا الوقت كنت أمثل رواية « نصف  
عذراء » في نيويورك... فقابلت رجلاً يلوح لي  
أنني أعجبت به... ويلوح أيضاً أنه أعجبتني... فقابلت  
عائلته... وكانت بيننا صداقة... وأدخلت الطفلة في  
مدرسة عسكرية... وأصبحت مطابقة لحرية أصنع  
مأشاة.

ثم اهترفا هاءرت لي ور... لأخذ بعض  
الماظر ومات الرجل في أثناء غيبي.

### الزواج ثانية!

وكان زوجي يطلب مقابلتي بالحاح... وقررت  
أخيراً أن أقبله مرة واحدة...  
وبينما كنت في سان فرانسيسكو... دعيت  
مس « دنكان » لتناول الشاي عندها وهناك  
قابلت رجلاً ثالثاً... أعجبتني جداً.



مس بنيت في بعض مواقف رواية ستيلادلاس



## كلمة ايضاح

أخي وزميلي عبد المجيد

منذ أسبوعين ، ولسبب تعرفه أنت بفردك ، انقطعت عن العمل معكم في مجلة المسرح وأعلنت ذلك على صفحات « كوكبا » الأغر

ولم يري ، لم أكن أدري وقتها ان هذه الكلمة البسيطة البريئة - والتي يفهم أصدقاؤنا الأخصاء معناها الحقيقي - ستثير ضجة كبيرة في المجالس الفنية وتكون سبباً في اغتباط الكثيرين أجل يا صديقي ، فقد طبل وزمر الأستاذ يوسف وهي وخيل له ان في الأمر شيئاً حقيقياً ! أو ان خلافاً وقع بيننا ففتجت عنه هذه الاستقالة وقام آخرون يشيرون عنا الاشاعات الباطلة ، ويروجون للأكاذيب السافلة وفرح قوم واغبط آخرون ، حتى لقد بلغني ، ان رفيقاً مأفوناً من المثاليين الذين يخافون نشر فضائحهم تهدر تباحاً لهذه البشري وقل على مسمع من أصدقائه « أحسن ! ! ! - الحمد لله »

وهناك آخرون كنت أعدهم أصدقاء لي ، واحفظ لهم من عهود الصداقة والود أمتها - قد ظهروا بلونهم الحقيقة ، وتغلبت عليهم طبيعتهم التي كانوا يحفونها ونسبتهم التي كانوا يسترونها ببارق اللفظ وخلاجه - قام هؤلاء يؤكدون وقوع الخلاف بيننا ويوسعون الحرق بدل التحايل على اصلاح ذات البين كما كانت تقضى عليهم واجبات الصداقة ، ان صح ان هناك ما يستحق ذلك . لذلك - قررت ان أكتب لك هذا الخطاب المفتوح ، طالباً منك نشره في المسرح الأغر ، ليكون قذى في عيون الجميع - أكتبه وأطرحه في وجوههم جميعاً

وما كان هؤلاء ولا لغيرهم ان يؤثروا على صداقتاني يوم من الأيام - فهي بحمد الله كما كانت وستبقى كذلك مادام العمل الصحفي يربطنا ببعض وكاتب هذه السطور ، هو أول من فكر في اصدار مجلة المسرح وأول من عمل على اخراجها ، واشترك في وضع الحجر الأساس لنجاحها وتقديمها ومع أنني لا أضع اسمي في صدر المجلة كصاحب

في لحظة تفوز أن « بيلي » كل قريباً مني طفاً كما هو .

\*\*\*

الى هنا انتهى حديث المثلة

ومس « بيل بينيت » رشيقة جميلة . نحيفة قليلاً ، وهي تناهز الخامسة والثلاثين من عمرها على الأكثر .

خداع النساء -

وعاد الكاتب الى ذكر بعض أشياء ذكرتها المثلة في حديثها . فقد قالت له والدموع فيض عينها « بعض النسوة . كن يلقن إنني كنت أدعي أن ولدي (بيلي) اما هو أخي . وليس هذا صحيحاً كل انسان . وكل أصدقائي . يعلمون أنه كان اثنى . وكنت أخبر كل شخص أعرفه أن لي ابناً عمره ستة عشر عاماً .

ولكن الناس قساة . فقد أشاعوا أنني ادعيت موت ابني لأستدر الرحمة على . وقد حدثك عن ذلك لان هذا ما يشغل بالي دائماً .

\*\*\*

والآن يا سيداتي الممثلات في مصر . كم ممثلة تستطيع أن تحدثني مثل هذا الحديث وكم ممثلة منكن تستطيع أن تقول لي بصراحة كم مرة تزوج ١٠

وكم ممثلة منكها أن تذكر ولادها صراحة ولا تحجب منهن !

هذا أمر أدعه للمستقبل . وسنرى ماذا تصنعن حين أحادثكن مثل هذا الحديث

## كوكب الشرق

جريدة يومية سياسية تصدر ظهر كل

صاحبها ومحررها احمد حافظ عوض

علوم وآداب - قصة اليوم - المسرح

المصري - مسألة اليوم - خواطر الساعة

تلفرافات عمومية وأخبار تجارية

امتيازها ، أو الحائز على رخصة اصدارها من قلم المطبوعات ، فأننى اعتبر نفسي تماماً كصاحبها ولى من الامتياز والحقوق عليها ماله - وأخيراً ! ! ! ليس لدى درس ألقه على هؤلاء الناكيد ، أفضل من أن أعلن صراحة أنني ما زلت كما كنت قبلاً - مدير الإدارة لمجلة المسرح

وابتداء من العدد القادم سيري هؤلاء المضللون اسمي مكتوباً في صدر المجلة بحروف من نار وتقبل يا أخي كل تمنيات

جمال الدين حافظ عوض

مدير ادارة مجلة المسرح

## خطاب مفتوح

الى السيدة المحترمة روز اليوسف

لم يكن لي أن أخاطبك على صفحات الجرائد والمجلات . وقد كنت زميلة لنا الى عهد قريب . . . غريب جداً يا سيدتي :

لم تكوني ترين فينا عينا من هذه العايب وأنت الي جانبنا فلما شاءت الظروف أن تشتغلي بالصحافة ، رأيت فينا « خلقاً » جديدة ، وعالمنا غير العالم الذي كنت تعيشين فيه ، ولا يزال لك أصدقاء كثيرون في عالمه .

ما أردت أن أذكرك بالماضي ، فهو عسير ولا أردت أن أطلب غفرك ورحمتك فأنا واحدة ممن لا يهمهم في الدنيا شيء على الإطلاق .

أنت تعرفين تماماً شقاء الممثلات وعذابهن وتقدير الظروف التي مرت والتي تمر بهن - ولا أظنك في أشهر قليلة نسيت كل شيء . لذلك كنا ننتظر من مجلتك أن تكون عضداً لنا وعونا لأن تكون سهاماً مسممة في كل يوم تستزف بها دماء أخلاقنا وحياتنا الخصوصية ، وما الى ذلك

أظن من حقنا أن ندفع عن أنفسنا يا سيدتي الكريمة ، لذلك حشك بهذه الكلمة لعل محرر مجلتك يسمعها جيداً ، فيكفينا متاعب المستقبل التي قد لا تسرين بها

وفي انتظار ذلك تقبلي فائق تحية المخلصة

« زينب صدقي »

المثلة بمسرح رمسيس



التي تنشرها مجلات الافرنجية ١٢

مع ذلك نحن نقتحم الميدان علنا نوفق ولو

توفيقاً يسيراً ١١

\*\*\*

فالصورة الاولى فيها جمال الدين افندي حافظ

عوض ، والقراء يعرفونه جيداً فلا حاجة الى

كلمة عنه ، ومع أخوه الاصغر « لولو »

واصورة الثانية فيها السيدة رتيبة رشدي

مستقيمة على رمال الشاطئ ، في رأس البر .

والصورة الثالثة فيها السيدة ماري منصور

لتي يقبونها بغاية الشواطىء ، ولست أدري

مصدر هذه التسمية ولا منشأها ، وهي أيضاً في

رأس البر ويظهر لي أن الممثلات يقبلن على رأس

البر أكثر من الاسكندرية .

والوضع الذي فيه صورة رتيبة وصورة ماري

يدعو الى شيء من المقارنة في ذوق السيدتين

ومهارة حتى لاوضاع الجسمية . على أن السيدتين

متفقتين من حيث ضخامة الجسم فقط ١١

## على شاطئ البحر

الجمهور المصري . وتداولها النساء والرجال

والأوانس والاطفال وبكل أسف نقول إن

جمهورنا الراق لا يقبل على الصحافة العربية ، بقدر

اقباله على الصحافة الافرنجية . . . أقول ماداموا

يسمحون بدخول أمثال تلك المجلات وفيها ما فيها

فلماذا يحرمون عبيدنا من صور في نوعها ووضعها

لا يمكن أن تناس أو تقارن بالصور الفاحشة والبذيئة



« جمال الدين حافظ عوض وأخوه الصغير »

نشرنا منذ عشرين . عدة صور لبعض

الممثلين والممثلات على شواطىء البحر في  
أثناء فصل الصيف .



السيدة رتيبة رشدي في رأس البر

وهي كبيرة ممثلات فرقة الماجستيك

قد يكون في نشر أمثال تلك الصور  
بعض الشيء مما لا يقرنا عليه بعض الناس  
ولكنها عادة شائعة في المجلات الافرنجية  
فلا تتصفح مجلة الا وتجدها فيها عشرات الصور  
وخصوصاً للممثلات وهن أنصاف عاريات أو  
أكثر من ذلك عند شواطىء البحار وفوق  
القوارب في الانهار

ونحن نتحفظ شديد ندخل هذا النوع  
من الصور في الصحافة العربية وأقول بتحفظ  
شديد لان هناك بعض الصور لا يصح نشرها  
في صحافتنا المصرية ، وان كنا نرى أبشع منها  
وأكثر خدشاً للأدب في المجلات الافرنجية ،  
أن تبيح الرقابة دخولها الى مصر .

وماداموا يسمحون بدخول المجلات الافرنجية  
ذات الصور العارية والشاذة أيضاً ويطلع عليها  
كافة الجمهور ، وفيها ما فيها مما يعد في الشرق معاً  
والمحظوظاً ومما لا يتفق مع عاداتنا . ولا يمكن أن  
يقبله الشرقيون .

أقول ان هذه المجلات يطلع عليها كل



السيدة ماري منصور - غانية الشواطىء - في رأس البر



- ٢ -

## صنائف الحب والذكرى

### رفائيل

للاستاذ الكبير احمد حسن الزيات . في كل حين طلعة على قراء العربية . باثر من آثار الخلود الغربي . يخلد به في الادب الشرقي . وكل آخر آثاره . ومنتهي طلعاته في هذا العام . قصة ( رفائيل ) التي نقلها عن شاعر الحب والجمال لامارتين . وليس غرضي هنا أن أقرظ الكتاب . فلي فيه نظرة ممتدة لم تنته بعد . ولي عنه بعد ذلك كلمة في الكاتب والكتاب

وأما نقل للقراء فيما يلي . صفحة من هذا الكتاب القيم . فالقطعة الاولى يرويها على أثر دخول حببته في دور النقاهة بعد مرض عضال وهي تستقبل الحريف . والثانية بعد ذلك بقليل وهي تسدب الحرائف . وتستقبل الشتاء

- ١ -

«علي أن سعادة القلب . وخلوة الحب وملازمة هذا الفردوس للفوس الرقيقة ووقوفها كل يوم مني على مجبول من الفكر أو مستور من الامر ينطق مع أسرارها الخاصة . وهواء الحريف فوق الجبل محفلاً بدفء الشمس حتى منعند الثلج . والجولات البعيدة خلال الجواسق أو فوق الماء وما تحده في ميدان الزورق أو في خطران المطية من راحة المشاعر . ولذة الجسم وابن البقر الذي يأتينا به الرعاء صاح مسا في أقداح من خشب نزن . وذلك الثورال اللذيذ . والمذيل الهادي . ولا وراي المستمر . فما تشعر به النفس الشابة مستها مواس الحب الاول فطار بها على أجنحته في أجواء جديدة . ينقلها من فكر الى فكر ومن حلم الى حلم . كل أولئك مسح ما بها من بهكة النداء . وأوفى بها عجلان الى العافية . فمن طوى يوم الى عتمة . كل داعها يؤوب . وحدها يؤوب . ووحدها يشو . فذهب ما كان يدور بالجفون من بقع كماء أو زرقاء . كأنها طابع الموت ووصمه . وأصبح الوجه مشوب الحد مضور اللون . فوار الدم مكسوا بالزغب كوجه القفاة صعدت في الجبل طويلا فتورد وقرسه نسيم الملاجاة فنضرج ثم ذهب ما بالجفون من ثقل . وما بالهزور من ظلمة . وما بالشفاه من ذبول . وكانت نظراتها تسبح في ضباب شفاف تراكم من هموم النفس .

فهو بخار القلب الملتهب انعقد فوق مقلة العين دموعا لا تفر عن اقيضان . ولكن تلك النار التي تلوع القلب . وتلهب الحشا تجفف هذه الدموع فلا تقطر ثم عادت هيئتها القوة . وحكتها المرونة . ومشيئها الخفة . حتى لتحسبها عادت طفلة . وكان الطبيب . وأسرته كلما رأوها في فناء البيت عائدة معى من زهتها أخذ منهم الدهش مأخذه . وصاحوا متعجبين من وفور حظها من العافية . وسرعة تقدمها في الصحة . وما تسعه مقلتها من نور الصبا . وضوء الحياة في بحر يوم وأيلة .

كأنما السعادة أشعة . وكأنما تجمع حولها من هذه الأشعة حو يغمرها ويغمر كل من ينظرها . وما كانت هذه الأشعة إلا أشعة الجمال . وما كان هذا الحو إلا جو الحب . ولا تظن ذلك اختلاق مصور . أو اخراع شاعر . وإنما فضل الفنان على غيره انه دقيق النظر . قوى الملاحظة . فهو يصير ما لا يصبره السادرون أو العاشقون من سائر الناس

لقد طالما قلوا في الغادة الحسناء انها تمدد غياهب الليل . ويصح القول في مجوليا أنها تدفىء ما لحاط بها من الهواء . فكنت أحياء وأسير مغموراً بهذا الدفء الصادر عن جمالها . المبعوث من مرقده . وكل من مر بها وجد هذا الدفء وأحسه !!

«... بينما كان الحريف يقرض خيامه . ويستدر أيامه . اذ بطلائع الشتاء قد دهمته وهو على وشك الرحيل . فترك في يديه شيئاً من آثاره . وقبسا من أنواره ثم ولى . فكل الجو لا يزال مشرق الجنبات . رقيق السمات . تطالعه الشمس . من خلال الغمام فترة بعد فترة . فقبسه الجفاف والحرارة . فكما نخادع أنفسنا ونزعم أننا لا يزال في الحريف . لأن الاعتراف بقسوم الشتاء وهو نذير النأى وموعد الرحيل . كان يعلأ قلوبنا رعباً وفزاً . وكان الثلج يتساقط في الصباح تنفا بيضاء على ورد البنجال . وفوق زهور الروض كأنه زغب البجع الأبيض نسله أثناء الليل . فذهب أباديد مع الهواء . في جو السماء . فإذا متع النهار وورقت ذكاه في الأفق . اذا بت ذلك الثلج فتدفق في البحيرة . فيكون لتدفقه منظر يثلج الصدر . وتخلو صدأهم . ويلطف حرارة الجو . وكانت أشجار التين الدانية على الصخور المعرضة للأمواج . لا تزال كاسية بأوراقها العريضة . وكل انعكاس الشمس على هذه الجبال لا يزال خالماً عليها من جمال الصيف أضواء أيامه وحرارة لياليه . غير أن هذه الساعات كانت تفر منا عجباً . فرار عاديها من الصخور الناتئة على جانب البحيرة . وكانت أنوار الشمس الصالبة فرق أشجار التنوب . وعلى الأشنة الخضراء . وطيور الشتاء المرتاشة الوثابة الألوقة . وفيضان الشلالات وزبدها المنلوى تلوى الاقاعي فوق المروج الحادرة . وتجمعها في مدراج السيول . ثم تدفها من رؤوس الصخور السوداء الملساء في البحيرة . وما تشعر في هذا الحو الدافئ المعير من سعادة النفس . ونعيم العيش . لصفاء القرب . وهبوب الخلوقة . فوق هذه اللجة . بعيدن عن الارض . كل ذلك كان الى تلك اللحظة يغمرنا بفيض من لذة الحياة . ونشوة القلب . وسكينة الحب . لا يستطيع الدهر نفسه أن يزيد عليه . ولا أن يضيف شيئاً اليه . علي ان هذه السعادة . كان يشوبها في نفوسنا الحريف من انقضائها . فكأنما كل تجديفة بالزروق

البقية على صحيفة ١٩



الوقت في نوع من التسلية فقط .

... ثلاث مقنيات معروفة

في مصر

السيدة منيرة المهدية فنبس حساب  
لأنها تعمل فوق المسرح . وقد بق  
أن أبديت رأي عنها بوضوح تام في جريدة  
كوكب الشرق الغراء

بقيت لدينا الآنسة أم كلثوم .  
والسيدة فتحية أحمد . والناس دائماً  
يقدمون أم كلثوم على غيرها . وكنت أرى  
أيضاً أتمنى مع هذا الرأي قبل أن اسمع  
السيدة فتحية أحمد فوق

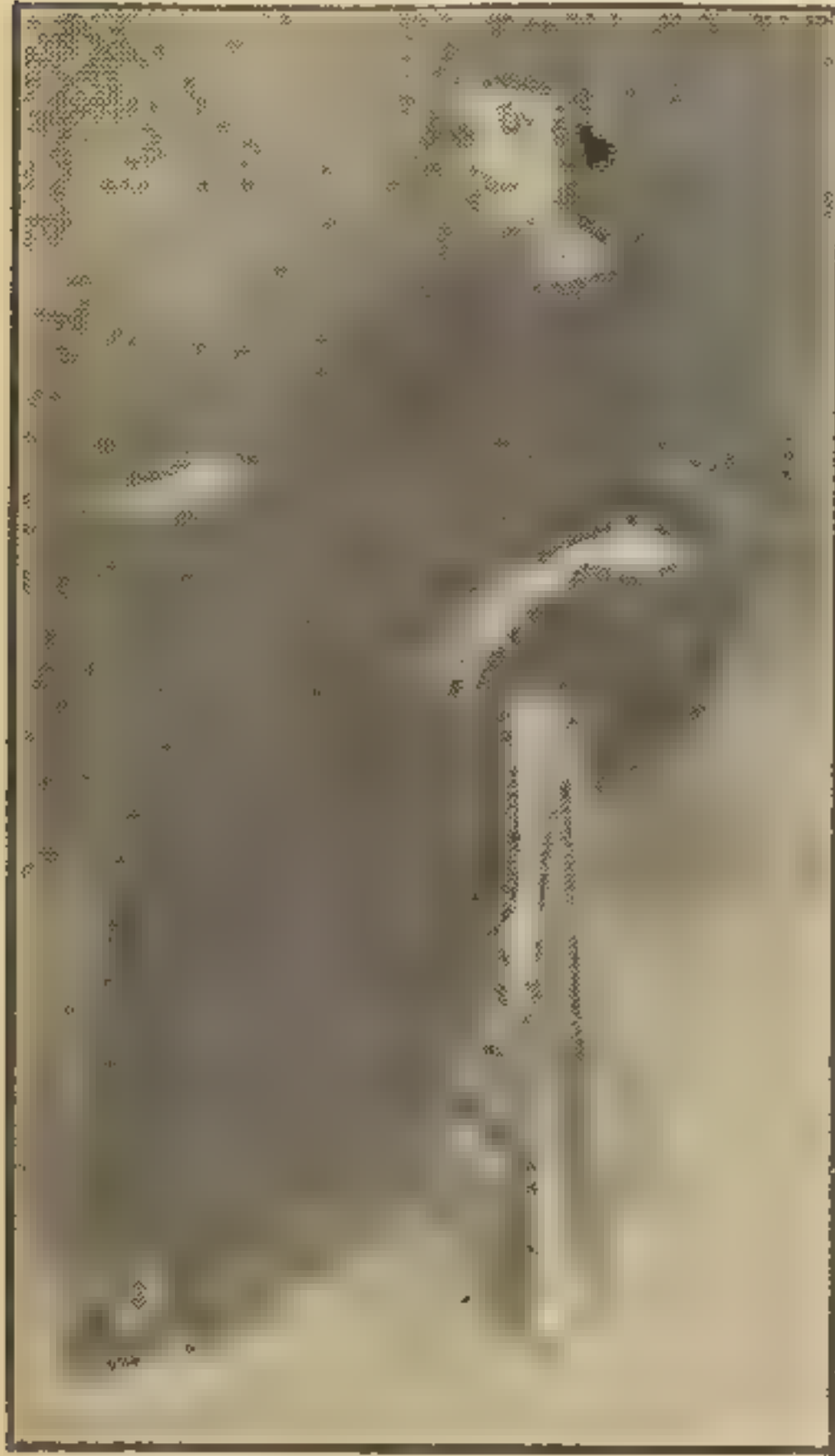
«التخت»

لسنا ننكر على الآنسة

## في عالم الغناء

مصر في نوع من التسلية فقط .  
عالم الغناء

ليس لدينا على الحقيقة فن . بل نحن  
في ذلك المسرحي منه وغير مسرحي . ولا نجد  
دائماً إلا الفاظاً مبتذلة ، ومعاني ساقطة والحدأ .  
في الغالب . سخيفة ، وأصواتاً ليست على  
التأكيد ما يصلح للتمشي مع الفن الحقيقي  
كنا نسمع هذا المغني ، أو تلك المغنية لا على  
أنها صاحبة فن حقيقي أو صوت شجي بل لتضية



السيدة فتحية أحمد



الآنسة أم كلثوم

وقد اشتغلت في الشام خمس سنوات  
وهي تغني هناك فاككتسبت مراناً كبيراً  
نم هي متشعبة بلروح التركية وما

أدراك ما الفن التركي وما قوته ومتانته  
وتأثيره فاذك حين تسمع السيدة فتحية  
أحمد تغني تسمع نغمة عربية جذابة  
ولكنك في الوقت نفسه تحس روحاً

تركياً قوياً يأخذ عليك كل مشاعرك .  
أذن فتحية زعيمة هذا النوع الجديد  
من الغناء في مصر وهو وإن لم يكن الفن  
كاملاً إلا أنه سير في سبيله

ولنا فيما بعد كلمة إيضاح عن هذا الموضوع

أم كلثوم قوة صوتها ورنه نبراتة البديعة  
ولكني أصبحت لا أعدها إلا مقلدة  
فقط .

وردة على حسن الصوت وبخامته .  
بوجد شيء اسمه امن . وأم كلثوم  
تسير مع طبيعتها فقط وهذا لا يكفي  
في الواقع

ولدينا الآن السيدة فتحية أحمد  
وقد عرفها الجمهور وهي تعمل مع فرقة  
أمين أفندي صدقي في دار التمثيل العربي  
ولكنه لم يعرفها وهي تعمل في «التخت»  
فتحية ذات صوت قوى خارق للعادة



## حفلات المدارس الثانوية

في آخر كل عام دراسي ، تبدأ جميع المدارس تقريباً ، في إقامة حفلات عامة أو هي « نصف خاصة » تكون بمثابة حفلات الوداع ! وفي هذه الحفلات تكون أهم العروضات ، ما حصله الطلبة في بحر العام من فن الموسيقى والتمثيل لذلك كان واجبنا أن نعرض هذه الحفلات ببعض كلمات

### مدرسة الفرير

في مساء الأحد ٢٥ ابريل سنة ١٩٢٦ أقامت مدرسة الفرير حفلتها السنوية ، وفي بروجرام الحفلة أشياء مشوقة ، ولم كنت أود أن أحضر هذه الحفلة التي كان في ظني أنها متشعبة بالروح الأفرنجية . على أن مصلحة البريد ، لم تشأ أن تمتعني بهذا السرور ، فقد حلت الى تذاكر الدعوة بعد ظهر يوم الاثنين ، بينما تمت الحفلة في مساء الأحد .

اذن أعذر لاصدقائي الاعزاء الذين أحسنوا بي الظن فأخلفت مصلحة البريد ظنهم !

### حفلة السعيدية

وفي هذه المرة لم يعتمد « الاخوان » على مصلحة البريد ، فتسلمت تذكرة الدعوة يدأ بيد وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٦ أخذت الترام الذاهب الى الجيزة ... وأبت الوجهة الا أن أجلس في الدرجة الاولى ، فدفعت ٢٤ ملي أي نصف تسكن الاملي ١١. ووصلت الى باب المدرسة في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والثلاثين ، ..... فرأيت جماعاً من الطلبة ..... الذين كنت واحداً منهم الى

عهد قريب ..... وعلى صدورهم الشارة المهودة ذات اللونين الابيض والاخضر .... والتي تدل على أنهم أعضاء لجنة الاستقبال ... ولقد تبدل كل شيء .... في عهدنا كانت الشارة مكونة من اللونين الابيض والاحمر ... وكان الواحد منا يفتخر حين يلعب بها الهواء على صدره ... ١١

دخلت الباب بعد أن قلت « السلام عليكم » فرد التحية واحد والثاني ... أما حضرة الضابط الذي كان جلساً على الباب ، فقد نظر الى هازناً وهو جالس جلسة عوجاء ، ولم يتفضل حتى برد التحية ، ولو بشكل « بارد » ١١ وسرت الى الباب الداخلي ، .. فوجدت هنالك « كشافاً » ينتظر وما كدت أحاذيه ، حتى رفع يده بالتحية الرسمية ، فزعت ناحية وظننته يمد يده الي ... ولكنني تشجعت أخيراً ، وابتسمت له ...

دخلت قاعة الاحتفال ... وقد ازدحمت القاعة ازدحاماً هائلاً حتى لم يبق فيها متسع لقدم ! وأقاموا في صدر القاعة مسرحاً صغيراً ... جلست بجانبه فرقة الاوركسترا .

أما نصف القاعة الامامي ، فقد جلس فيه المدعوون ، وبينهم فريق من كبراء البلديات أعيانها وأما النصف الخلفي ، فقد احتشد فيه الطلبة فأصبحوا جبلاً من الازدحام ١١

وكان عبد الحميد بك الشريبي ناظر المدرسة يستقبل بعض المدعوين ! وعبد الحميد بك رجل ديموقراطي ... جداً .

مثال ذلك أن شيخاً وقوراً دخل ، ولم يكن في القاعة مكان يجلس فيه ، فقال له الشريبي بك

« هنا ديموقراطية .... يا بني قعد الاستاذ ... حل واحد من التلامذة . يقوم ... » وم يكن هذا حسناً من الشريبي بك ، لأن اخواننا الطلبة .. في غاية « العفرتة » « والشآوة » ... وجلس الشيخ بينهم مدعاة لآثارهم عليه .

كان الحر شديداً ، وكانت النوافذ مفتوحة وكان الهواء يدخل منها عليلاً ، ولكن « زملائي » طلبة السعيدية - جازاهم الله - أبو أن يتركوا الهواء ينفذ الينا ، فتزاحوا بالمناكب ، وسدوا النوافذ من الخارج والداخل ... وانعقد بخار الانقاس ودخان السجائر في جو القاعة ...

تصوروا لكم هذا مزهق للارواح ١٢ .. وعزفت الموسيقى ... أنا مغرم جداً بالموسيقى ، ولكنني كنت ناقماً على اخواني طلبة السعيدية ... كانت أصواتهم مرتفعة ، وكان صخبهم قوياً شديداً ، فلم يعطوني فرصة أستمع فيها بلذة الانغام .

كانت فرقة الاوركسترا فرقة بضعة غصنة .. لا يزال أفرادها صغاراً . أناملهم « طرية » تناسب بين القوس والوتر في نعومة ولطف وطلاوة . فتخرج الانغام شجية مطربة ، رغم انها تحتاج الى كثير من « الصنعة » و « الفن » وهذا ما لا نطلبه الآن . ولا يمكن أن يتم دفعة واحدة

ولا بد أن ألاحظ هنا ملاحظة خطيرة ، وهي الحاذقة على المواعيد المحددة . فقد كتبوا في تذكرة الدعوة ، أن الحفلة تبدأ الساعة الخامسة ، ولكنها لم تبدأ قبل الساعة السادسة وبضع دقائق ١١ مثل الطلبة رواية « البحث عن فنان » ! وهي قطعة موضوعة بقلم الشاب الاديب سيد افندي كساب الطالب بالمدرسة

لا عرض هنا لتقدير الرواية تقدراً فنياً ، فليس هذا هو المطلوب

وانما اذا أنصفت يجب أن أقول إن الرواية



قطعة حسنة ، بل حسنة جداً ، على ألا تمثل في وسط الطلبة ، فليس هناك مناسبة لهذا العرض !!  
أما تمثيل الرواية . فقد كان بدعة... وهذه البدعة كان مدارها أولاً محمد افندي حسين مدوب الفرقة . وثانياً سيد افندي كساب مؤلف الرواية .... والاول مثل دوره تمثيلاً يعجز كثيرون جداً من كبار الممثلين عن اخراجه بهذه الكيفية .... والثاني كان بديعاً لولا ميله الى الانكماش .

أما الشيخ في الفصل الاخير، فقد كان غريباً .... وأنا وان كنت لم أذهب الى وادي الارواح ، ولم أزر عالم الاشباح... ولم يزرني - والله الحمد - شبح في المنام ، ولا طافت بي روح من أرواح شهداء الغرام .... فقد أستطيع - من اطلاعي الخاص ، ومشاهداتي العامة - ان اقول ان الاشباح لا تكون أصواتها أضخم من صوت الاستاذ جورج ابيض .... !!  
أليس هذا صحيحاً .... ؟

... لقد نسيت .... الشاي بإسادة . !!  
انتهت مقدمة الرواية... وأخت لم يمتني تعرف... وكان بخار الاقواس يتراكم على الوجوه فيتحول الى عرق غزير... وكنت أجيل بصرى لأبحث عن شخص يأتي بشيء مبرد ، .... ورأيت «صينية» تمدّها يد من الباب فتنفست... ولكن... أسفاه... هذا هو الشاي .... هل كنا في حاجة الى شاي ولبن و «جأوه».. الخ؟ لم تكن الصفوف منتظمة ، وكان الزحام شديداً ، ومع ذلك كانت فناجين الشاي تمر فوق الرؤوس .... !!

كانت ساعة خطيرة ، وكان موقفاً حرجاً... اذ ماذا كنت أصنع لو ان براد الشاي أو اللبن وهو مغلي ، قد أفلتته يد فاندلق فوق رأسي ؟ ومع هذا لم نسلم من قطرات اللبن أو الماء الساخن التي كانت تتساقط على ملابسنا

وختمت الحلقة بتمثيل قطعة مؤلفة بقلم الاديب حسين افندي سلطانت ، واسمها « الضحايا » ...  
ولا أدري أي شيطان صور للاخ حسين سلطان ان يصنع روايته هكذا .  
وكلمة : « هكذا » ، كلمة مرنة أرجو الا يحوجني اخواني الطلبة الى تفسيرها .

انا في غاية الحذر والاحتراس .. لا استطيع ان اكتب كثيراً ... لانني أخف ... فطلبة لا يرحون من ينازعهم الرأي ، أو يصدّمهم في اعتقادهم ... وانا لا تزال طبائع « التلمذة » بادية الاثر في نفسي - أليس كذلك يا أصدقائي ؟  
ما ضايقتني !

ضايقتني أنني كنت في نهاية الصف، فكان الداخل والخارج يصدمني و (يزقني). وان أكثر من عشرة الثنوا حولي ، «فكبسوني» حتى كادوا يزهقون روحي ... واطن ان هذا العمل كان مقصوداً معي . لان الجالس أمامي ، أو الجالس خلفي ، لم يكن يزحهم أحد ، أو يضايقهم انسان .

وضايقتني أن احد افندي عسكري كان يريد ارغامى ويريد ان يسحبنى بالقوة فأنتقل انا والكرسى المحترم ، الى حيث يجلس ابن عمه ليعرفني به ، او يعرفه بي .... تشرفنا يا عزيزي حسين بك .... انت لطيف ولكن اعذرني اذا قلت ان ابن عمك ... ؟

وضايقتني أن احد حضرات الضباط - وكان واضعاً على صدره شارة الاحتفال - قال كلمة ثقيلة ، وخارجة عن حدود الآداب ... ولم تكن لها مناسبة .

وضايقتني في النهاية انني لم استطع تناول فنجان من الشاي اولا لانني كنت « زهقان » من الحر ، فلم اكف قهسي عناء طلب الشاي

وثانياً لان « الافندي » الذي كان « يوزع » الشاي ، مر على سعادتي مر الكرام ، الى صديق له بجانبى . ولم « يعبرني » !  
وهكذا المحسوية حتى في توزيع الشاي ... !!  
هل يعجبك ذلك يا سيدي الناظر ؟ .. اليك أشكو ابناءك طلبة مدرستك فانتقم لي منهم .  
وحياة راسك يا بيبك !!

### ما سرني !

أما سروري فقد كان عاماً ... شعرت لأول مرة بعد عدة سنوات أنني أصبحت تلميذاً مرة أخرى ... وما أجل هذا الشعور ، وما احلى فيضه يتدفق في النفس فيملأها غبطة وانشراحاً و كنت أحب أن اترك مكاني ، لاجلس في أعلا صف في المدرج بين الطلبة ، وصفق معهم ، وأصبح معهم ، وأملأ ألبو صخباً وضجيجاً ...  
ولكن كيف السبيل الى ذلك ، والعزة «بالعظمة» الكاذبة تقيدني ، وتجعلني اضغط على شعوري ، وتعكر على صفوي ... !!

هذه الحفلات مظهر من مظاهر التضامن بين الطلبة ، وهي صورة مصغرة للحياة المدرسية الواسعة ، ولكم كنت أود أن يقوم أحد أخواننا الذين أمضوا في المدارس عشرين سنة :: !! - أمثال محمد ، أمون الريدي ، ومحمد احمد نصر ، وغيرها ، وهم الذين خبروا الحياة المدرسية تماماً - فيضع لنا رواية تمثيلية اسمها «الحياة المدرسية» ! تمثل في آخر العام

فهل في المدرسة السعيدية من يقوم بهذه الأمور به ؟ !

والآن لا يسعني الا أن أشكن أخواني طلبة السعيدية ، على الساعات اللذيذة التي قضيتها بينهم مسروراً :  
واتمنى لهم جميعاً نجاحاً تاماً ::::: على أن يتذكروا عبد المجيد في العام المقبل ما



## صفحات مطوية للذكرى

حضرة الاديب الفاضل مدير مجلة المسرح  
القراء .

قرأت للكاتب القدير جورج افندي طنوس  
مذكرات عن التمثيل العربي منذ عشرين سنة  
تنشر تباعاً في مجلتكم الزاهرة .

ومع تقديري لكل ما يخطه يراع الكاتب  
الفاضل لا أرى مندوحة من التعليق على ما كتبه  
في احدى هذه المذكرات عن شقيقتي المرحومة  
ماري صوفان والمرحوم الشيخ سلامة

ذكر الكاتب الفاضل الشيء الكثير  
عن أثر المرحوم الشيخ سلامة «جازي في فن  
التمثيل وتحدث عن مزايا عدة كانت من خصائصه  
أهمها الكرم وهو ما لا ينكر وأستشهد على ذلك  
بأن المرحوم الشيخ كان يجرى على المرحومة  
شقيقتي رزقا ويغدق عليها مالا رغم أنها كانت  
منافسته في عمله

واذ الحقيقة غير ذلك ولا أثر من الصحة  
لما ذكر الكاتب الفاضل عن أيدي المرحوم  
الشيخ ، على المرحومة شقيقتي وكل ما هنالك أنه  
رحمه الله أهدياً اكليل يوم الدفن وأعرب عما ناله  
من الحزن العميق والأسف الشديد

لهذا رأيت أن أبعث لحضرتكم بهذا الرد  
لتفضلوا بنشره تقريراً لحق لا أحسب الكاتب  
الفاضل تعمد تشويهه وهو المعروف بنزاهته وفضله  
والسلام .

\*\*\*

وبهذه المناسبة ننشر على هذه الصحيفة  
صورة السيدة المرحومة ماري صوفان نابغة عصرها  
وننشر بجانب ذلك صفحة مطوية كان الاستاذ

الياس فياض مترجم رواية «لويس الحادي عشر»  
وغيرها قد كتبها عن الممثلة على أثر موتها ، ففيها  
صفحة تاريخية لا بد من نشرها :

### دمعة كاتب

على قبر ممثلة

في اليوم الاخير من شهر سبتمبر سنة ١٩٠٥  
كنت مع جورج افندي زيدان صاحب مجلة  
الهلل جالسين في تياترو الشانزليزيه أنا اسكندر



المرحومة السيدة ماري صوفان

افندي فرح . وبعد السلام طُوق يدك لنا ملاقة  
من المصاعب لتأليف جوقة جديدة . وذلك بعد  
انفصال الشيخ سلامة عنه . ثم سألني أن أوافيه في  
اليوم الثاني الى ملعبه في شارع عبدالعزير لأحضر  
بروفة احدى روايته الجديدة وأرى بعيني دلائل  
النجاح في التمثيل . وغايته من ذلك حضى على  
وضع رواية له . فذهبت في اليوم الثاني فابصرت  
جوقة مؤلفة من ست بنات وعدد غير قليل من  
الشبان . وكانوا آخذين بتعلم الفصل الثاني من  
رواية « الطواف حول الارض » فلم يأخذوا بتباهي

من بين ذلك الجمهور الا منطق جميل عذب جلي  
رنان يقع في القلوب قبل الاذان فتبينت صاحب  
الصوت فذا به فتاة في إبان الشباب جميلة العينين  
والتم والقوام سمراء الوجه سوداء الشعر والثياب  
وكانت تمثل دور « امرأة الراجا المتوفى » وهي  
تودع خادماتها « لوكاهيرا » لتذهب مع الكهنة  
الى حيث يحرق على قبر زوجها وكان لصوتها  
عسوه عريه لا يسقط وصفها . ولم أكن سمعت  
لي ذلك اليوم ممثلة نظيرها تحسن القاء الكلام  
وقمة حيث يجب الوقف منطلقة حيث يجب  
الانطلاق لا يغيب عنك حرف ولا مقطع مما تقول  
فأعجبت بها كل الاعجاب . وقلت في نفسي ستكون  
هذه الفتاة زهرة تمثيل العربي . وسيكون لها فيه  
شأن عظيم ولما انتهت « البروفة » اثبتت عليها  
مشجعاً . ثم رأيتها منصرفه ومن حولها شيخ هزيل  
يكاد يبلغ الثمانين من العمر وامرأة قوية الجسم  
في سن لا تتجاوز الأربعين تبلغ السادسة عشرة  
وكانت في نحو اربعة عشر وفق في الحادية عشر  
وعلمت أن هؤلاء والداها واخوتها وانها هي التي  
مهدت من ثمة تعبها . وكانوا جميعاً لابسين  
حدد على شبيهه لم يمتد مد عهد قريب . فتر  
في ذلك المشهد أشد تأثير وانصرفت . منقبض  
الصدر . ولم يمض الا قليلا من الزمن حتى قدمت  
لاسكندر افندي فرح رواية « ماري تيدن »  
عربتها عن « فيكتور هيغو » وساعدني على الاسراع في  
كتابتها فتذكرت بان تلك الفتاة ستمثل دور الملكة  
فيها . وهو أعظم الادوار صعوبة . وأكثرها مشقة وعناء  
ثم وضعت من أجلها أيضاً رواية « عبرة الابكار »  
وكل الذين حضروا تمثيل هذه الفتاة في  
الروايتين المذكورتين ورواية « العواطف »  
الشريفة . وفيهم الشعراء والكتاب والعلماء  
أعترفوا بانها نادرة هذا الفن في بلادنا الشرقية .  
وان الملاعب العربية في بدء نشأتها الى الآن لم  
ترممثلة نظيرها . واذكر من أرباب الاقلام



الذين اعجبوا ببراعة هذه الفتاة سليمان القباني .  
وجورجي زيدان . واحمد شوقي . وسليم سركيس  
والشيخ يوسف الخازن صاحب هذه الجريدة  
« الاخبار »

هؤلاء لم يكونوا يحضرون التمثيل العربي قط  
واذا حضروا فلقيام بواجب دعوة خيرية أو  
ليلة خصوصية . ولكنهم مدة اشتغال تلك الممثلة  
كانوا كثيرى التردد على تياترو عبد العزيز  
تلذذاً بسمع صوت تلك الفتاة واعجاباً ببراعة  
تمثيلها . لان تلك الزهرة لم تجد حولها من يحسن  
العناية بها . فذبلت شيئاً فشيئاً وتحملت في جوق  
اسكندر افندى فرح اكثر من طاقتها . فان  
حضرتة ابتداء العمل وليس عنده روايت محفوظة  
فكانت تلك المسكينة تحفظ أدوارها وكلها  
صعبة طويلة فتدرسها في البيت وتتمرن عليها  
كل يوم بعد الظهر في التياترو مع الممثلين ثم  
تمثل الى الساعة الواحدة بعد نصف الليل .  
وكانت تشتغل ثلاث ليال طويلة في الاسبوع  
عد الالبالي الخصوصية فلم تلبث ان نحلت وضعفت  
وبقيت تقاوم وتجادل حتى خانتها القوى والجلد  
فضعف صدرها وبج صوتها فامتنعت عن التمثيل  
مضطرة وفقد تياترو شارع عبدالعزيز رونقه في  
ذلك الحين . وكانت مدة اشتغالها عند اسكندر  
فرح سنة او تزيد ثم لازمتها العلة وأذاها الداء  
كما تذوب الشمعة حتى أنطقت تلك الشعلة  
مساء أول أمس فذهبت مبكياً على أديها وذكاها  
وعفانها .

تلك هي « ماري صوفان » نابغة الممثلات  
في الشرق وهذه دمعتي أسكبها على قبرها ما

الباس فياصبر

اقرأ في كل أسبوع

خيال الظل

بقية المنشور على صحيفة ٤ و ٥

الشيخ عبد الرحيم

هو رجل « صعيدى » في مظهره وفي  
باطنه . . . صعيدى بكل معنى الكلمة ، ثم هو  
مدير شركة مطبعة الرغائب ، التي تطبع كل اعلانات  
المسارح في مصر وغيرها .

في مرة من الاسبوع الماضي ، « آيس »  
واشترك في شراء بعض ليالي من أمين صدقي في  
بلد من البلاد ؛ ولكنه خسر فيها كثيراً .

ومنذ يومين كان في جمع من الناس ، وهم  
يتحدثون عن حكاية انتشار مرض « الجدوى » ،  
فقال أحدهم للشيخ عبد الرحيم « انت تطمعت  
أم لا ؟ »

فقال الشيخ عبد الرحيم : ( على إيه التطيعيم ..  
أنا رايح آخذ « جدوى » كام مرة . . . ما فات  
علينا أمين صدقي ) !!

ومعنى ذلك في عرف الشيخ عبد الرحيم أن  
أمين صدقي مثل مرض الجدوى في أذية الناس  
والفتك بهم .

« مارى مابلز »

بقية المنشور على صحيفة ٧ و ٨

## المرات الثالثة

٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٢

أظنك تسلمت خطاباً منى بعد كتابة خطابك  
الذى وصلني اليوم ، ولعلك عرفت منه شيئاً عن  
حالى النفسية التى لم تتغير بعد .

انتهت حفلة النادي التمثيلية وباليها لم تنتهي .  
لقد كان هناك سلوى في العمل ومهرب من الافكار  
ما الآن . فلا الضجر والتبرم والانتقاض كل  
مأعانيه . وتلك الطفلة المسكينة التى قضت في  
السادسة من عمرها لازال محلة شعاع مكسرى .  
أنا المرزوء بفقدائها . والمؤلم أننى أحاول أن  
استشف الحكمة الآلهية من خلقها هكذا وموتها  
فلا أدري شيئاً

هي تموت والشمس أبدا تطلع ! والانسانية  
لا تحس أنها فقدت عضواً من أعضائها ؟ ومن يدري  
قد أنساها أنا أشد الناس بكاءً عليها وقد تفر  
شقاء والنتها ابتساماً بعد شهر أو شهرين ولا يبقى  
من « عطيات » إلا ذكرى مبهمة تعاود النفس  
فلا تحسب بها أثراً .

احمد علام

الممثل بمسرح رمسيس

بقية المنشور على صحيفة ١٤

خطوة في سبيل الفراق ، ومن يدري ! لعل  
هذه الاوراق المهترئة اليوم ، تسقط في الماء غداً ،  
وهذا النجيل الذى نستطيع الآن أن نفرشه لا  
يلت أن تطمره طبقة كثيفة من الثلج ، وهذه  
الصخور البراقة ، والسما الناصعة ، والامواج  
اللامعة ، يعجل اليها ضباب الليل فتغرق منه في  
بحر مسجوراً

تفسنا الصعداء في وقت معا ، لانا كنا نحيل  
هذه الحواطر في اذهاننا ؛ دون أن نجرؤ على  
تبادلها مخافة أن نوقط المصيبة اذا ذكرناها ؛

آه اكل منك ذاق ولا ريب هذه السعادة  
العاجلة الزائلة ، التى لأمان لها ولا غد - تتجمع  
الحياة والذات والمنى كلها في ساعة فيتمنى المرء لو  
تطول وتخذل ويشعر بافلاتها منه في كل دقيقة  
وفي كل ثانية ، كلما سمع البندول يدق الثواني ،  
أو رأى العقرب يلتهم الساعة ، أو أحس العربة  
تنهب المسافة في كل دورة ، أو أنظر حيزوم السفينة  
يشق عباب الماء فيدينه من الشاطئ ، حيث يهبط  
من سماء آماله . واجواء خياله ، الى أرض الحقيقة  
الباردة الوعرة !

احمد حسن الزيات

ليسانسيه في الحقوق من جامعة باريس



## صديقة مخوفة !...



يرى قراء المسرح الى يسار هذا الكلام صورة غاتية من فتيات المجر ، فيخيل اليهم أنها استعدت للاستحمام في البحر ، لداعبة الامواج والنسائم .

ولكن الحقيقة ياسادتي ، أن هذه الحسناء ، تعودت مذاعبة الاثقال ، والاستغفاف بالاحمال ، فهي فتاة مجرية اسمها «مس ايلين» ، شعرت من نفسها وهي في العاشرة من عمرها ، أنها أوتيت قوة خارقة ، فراضت نفسها على الألعاب الرياضية ، حتى وصلت الى درجة أطلق معها « أقوى امرأة في العالم » .

وقد أقامت هذه السيدة في مصر منذ ثلاثة أعوام ، مع زوجها اللطيف وهو أخ ماسوني ، ومن ناحية الماسونية عرفناهما معاً .

فلما حل بمصر « سرك أولبيا الهنغاري » ومديره السيو « جون » ماسوني أيضاً ، تطوعت لمساعدته بجائناً ، فبهرت انظار النظارة ، بما أبدته من أعمال القوة المدهشة .

### مس ايلين « أقوى امرأة في العالم »

من أعمالها ، أنها ترفع بيدها ١١٠ كيلو من الحديد ثم ترفع زوجها وزنته سبعون كيلو فوق هذا الحمل الثقيل

ونامت على الارض ثم سمحت لنا ان نمر بسيارة الاخ الكريم أحمد بك بهاء الدين ، فلم تشعر بألم ، كأن السيارة بما عليها من رجال ، نسيم داعبها وموجة لاعبها !...

وتمسك بسيارتين في وقت واحد فتمنعها من السير خطوة واحدة . وحلت يوماً على صدرها بيانو ، ثم تركت جواداً يمر على جسمها فلم تشعر به !...

وحدث يوماً ان ثلاثة رجال نظروا اليها نظرة خائنة وهي واقفة بشارع فؤاد الاول ترتقب مرور الترام . فضربت أقربهم اليها « بوكساً » طيره فطار معه زميله !...

هذه السيدة صديقة صادقة ، وصديقة لطيفة ، ولكنها في الوقت نفسه . صديقة

« ج . ط . »

مخوفة ..... ؟

جون توفانتشك صاحب سيرك أولبيا الهنغاري





## ممثل !

تحت هذا الكلام صورة عبد الحميد  
افندي زكي الممثل المعروف :  
وهو ممثل يعرفه الجمهور جيداً  
ولكن لا يعرفون عنه الا قليلاً في الفترة  
الاخيرة

فقد راقه أن يعمل « تورنيه » بين  
الفرق المسرحية جميعها ، فانتقل من فرقة  
الماجستيك الى فرقة السيدة منيرة المهديّة  
ثم انتقل الى فرقة أمين صدقي ، ثم انتقل  
أخيراً الى فرقة الماجستيك حيث يعمل  
الآن كما كان من قبل . وهذا التنقل وان  
كان في حد ذاته مشروعاً ولا يضر شخص  
الممثل الا انه مضر بعمله المسرحي من  
الوجهة الفنية فقط - على ان عبد الحميد ممثل  
محبوب من الجمهور الى حد كبير والصورة هنا  
تمثله في دور الامير باظ في رواية دولة الحظ



## عائلة الريحاني

فوق هذا الكلام صورة تجمع أربعة !!  
نجيب افندي الريحاني ، والسيدة  
بديعة مصابني وابنتها جوليت ثم كلبها  
المحبوب منها جداً المستر « ديك » الصغير .  
والآنسة جوليت لا تزال الى اليوم في  
مدرستها ، ولكن حبها للعمل المسرحي ،  
يدفعها أحياناً الى الوقوف على خشبة المسرح  
كممثلة ، ولكنها هاوية صغيرة !

ونشر هذه الصورة الجامعة لعائلة  
الريحاني ، لمناسبة العمل الجديد الذي  
سيقومون به في أول الموسم وافتتاح مسرحهم  
الجديد !!



عبد الحميد افندي زكي في « دولة الحظ »

## كاتب أديب

تحت هذا الكلام صورة الاديب  
محمد افندي توفيق يونس .  
هو شاب أديب له غرام خاص بالفن  
وولع زائد بالادب العربي والافريقي  
هو الآن يدرس الحقوق وفي الوقت  
نفسه يشغل مركز أمين مكتبة الجامعة  
الامريكية في القاهرة ووجوده دائماً بين  
الكتب المكسدة في المكتبة يسهل عليه  
مرغوبه ويعطيه فرصة سانحة للاستقاء من  
موارد العلم الغربي

ويعرفه القراء جيداً فهو الذي كان  
يكتب في المسرح المقالات الشيقة بعنوان  
« الرواية المسرحية » وهي مقالات تدل  
على اطلاع صاحبها وسعة تفكيره فيما  
يكتب وما يقدم للجمهور



محمد افندي توفيق يونس



## الاجاني

### الموشحات - المواليا - الادوار - الطقاطيق

هل تصدر الطقاطيق ؟

طعن بعضهم ان ( الطقطوقة ) هي الاغنية التي تعبر عن معنى مبتذل . ولهذا قام فرد ونادى بمصاحبة هذا النوع من الاغاني . لانه على زعمه مفسدة للاخلاق . ورأى للفن خطا لا عوجاج استحسن غيره هذه الفكرة . فخذها . لا لانها رأى صائب . بل لانها أفرقت في قالب الخبث على العفوة والطهارة . وقد تعددت الدعاية الى أفواه ثمانية

أولاً - دعوى يريد أن تكون له بالاجاني وبالموسيقى صلة . وبأنى جهله وتبل ظله . أن يقبل الجمهور على شيء من صنعه فيريد أن يبيد عالم الغناء ليخلق خلقاً جديداً . وأظن ان هذا بعد السارق لا محل له

ثانياً - موتور في عرصه . هيا له خبثه ان امونوغراف هو اجاني ولا بد من محاربه ثالثاً - حسب رأى غيره من الملحنين يربح كل عام من كل شركة . وهو في الحياة الغنائية ينقصه انذار المتشرد الغنائي

رابعاً - دخيل على التأليف عاج عصره ليأتى فمعه تشابه غيرها فلم يستطع أكثر من أن يطلب من الخرج أن يصبح ساعاً وعسلاً مصق حمساً - عور على القصيدة بحق . ورحل ممن رهبوا الحاة ومن لم يتلعوا عن لغادات القديعة - ومن كانت هذه طباعه . فلا معنى لأن يسمع ذويه ما يتغنى به العامة والخاصة . لأنهم في عالم النقش وهؤلاء في عالم آخر . يسمونه عشاق الاجاني . عالم الطرب

سادساً - من يقول بتحريم الاجاني دات الغم . ويصح اسمه ان تقام له حفلة زار . ويعتقد ان هناك عفاريت تدس بالادعي . وهذا سيارة . وهذا كما اعتقد لا يؤخذ قوله على انه واجب

التنفيذ لأن من كانت هذه طباعه . فلا يكون مقياساً لاخلاق أمة يريد الهوض بها سابعاً - من فتحت له حرمة باباً من ابواب ميزانية حياته المعيشية لشراء الجديد من الاسطوانات والشركت كالأرباب التي تلد كل أربعين يوماً أشكالاً وأجناساً . ويريد بهذا أن يمحي ما جعله مغلوباً على أمره . ولو كان هذا ذا عقل راجح . لكان لديه شيء من قوة الارادة ولعلم ان الرجال قوامون على النساء

ثامناً - من يرى ان الشعب المصري جدير بأن تكون لديه مقاطيع غنائية تناسب مع نهضته وأمانيه القومية . وهذا حسن النية بعيد عن كل غيبة . ولكن هل يوجد تحت لرفة من يستطيع أن يظم وينهج نهج أمير الشعراء . وسيد الأدباء احمد شوقي بك في نشيده القومي ( بني مصر مكانك تها ) - وقد لحنه كل من عرف ( التلک والدم ) . وكل من له صلة بالموسيقى . وغناه وغنته أصحاب الأصوات المعروفة في البلد . فهل قبله الشعب كباراً أو صغاراً . وتشرفت بانشاده الافواه - لا - ولم ؟ الجواب ان الذي طلب هذا المطلب ؟ . كمن يريد ملك ان تطعمه فاكهة قبل نضجها .

لا أقصد من الشعب عامته وأطفاله . بل أقصد ( في هذه النقطة فقط ) ربات الخدور وذوات اليسار . العازقات على البيانو . ومع أن نوتته مطبوعة . هل سمعت احداً من عزفته ؟ هل اعتنت أم بتلقينه لولدها الذي يردد صباح مساء ( يا أمي له تبكي علي . ونا مسافر الجهادية )

هؤلاء الثمانية لم أصرح باسم أحدهم لا خوفاً ولا رهبة . ولكن التمام . مقام تأدب . وكتابتى تاريخية . وأنا لا أرضى بافشاء سرائرهم عليه . ولست قانلاً هذا القول هرماً من موقف الاعتراف كلاً . بل المسألة بعكس ما يزعم القاري . فان

من وصفهم . يؤلمني ويؤلمهم ان يعلم الشعب عنهم مثل هذه المزايا

بقي شيء واحد في المصادرة المطلوبة من هؤلاء . وهو

أن هذه المصادرة لا يقدر عليها غير وزارة الداخلية - تسن قانوناً . أو تحيلها على قلم المطبوعات . أسوة بالروايات التمثيلية . والمطبوعات . وما يراه المراقب غير ملائم لتوقه يصادره . لأنه في نظره يلائم ذوق الجمهور - والرقب يجب ان يكون خيراً بهذا الفن من جميع نواحيه

حسن هذا وهو طريق مختصر الوصول الى المصادرة ولكن هل يصادر الافواه ؟ لا . المصادرة لا يستطيع تنفيذها الا على الاسطوانة . بمعنى ان الرقابة توضع على الاسطوانة قبل مرورها من الجرك . أو بعد إحصارها ولا تستطيع الشركة عرضها على الجمهور للبيع إلا بعد ان يسمعها لمرف وصرح بها - كما هو الحال في السينماوغراف

وبالرغم من ان السينماوغراف وضعت عليه الرقابة لئلا تنتشر طرق اللصوصية . وغيرها من المفاسد الى افكار الناشئة . فنحن نرى في دور سناروايت ومفصولا غفل عنها فتسرت الى دور السينما وبها من أساليب التلصص ما لا يوافق النشء المصري نعم تنجح الرقابة ان كانت الاغنية المطبوعة على الاسطوانة غير معروفة للجمهور . ويتعلمها منها . ولكن المسئلة غير هذا بالمره . فالشركة لا تقدم على تعبئة اسطواناتها الا بعد أن توقن من أن الشعب يتغنى بعشر قطع على أقل تقدير . وهذه الكمية كفيلة بأن تعيد لها ماصرته على التعبئة من عن تأليف . وتلحين وغناء . ومهندس . وطبع وشحن - وسترى كل هذا مفصلاً في نظام شركات الفونوغراف .

ان ما نشاهده من أنواع المصادرة . نراه يفيد الصنف المصادر . كم كتاب صودر . وكان ثمنه عشرين ملياً . فبيع بمجنيهين . ولعل القراء لم ينسلوا كتاب المسامير . وان كان قديم العهد . فليتركروا كتاب وطنيتي تأليف الشيخ علي الغاياني - دعنا من مصادرة الكتب



ترجمه بخطه . ولما عرفت معناه طلبت منه أن يكف عن ترجمة الاغصان . لان الكتاب يستدل عليه بالعنوان

والقطعة التي لم تترجم ستشتر كما هي بلغتها . وانت شاء صاحب المسرح أن لا يحرم قراءه أمثالي من فهم معناها العربي فليتول ترجمتها وهاهي

Horsey keeper your tail up

" " " "

Rh horsey " " "

keep sun out of my eyes

Ah horsey keep your tail up

why don't you make it rise

tell me how you get that way

you mean yes & say Nay Nay.

Vh horsey...

أما القطعة المترجمة . وأعني بها المذهب فهاهي : ولماذا تجتاز الدجاجة الطريق من جانب الى الآخر ؟

فهل بعد أن يطلع القائلون بالعدول عما

يسمعونه الآن يرضون بأن يراقبهم على أن أصغر

طفل في المصريين يوافق مزاجه أن يقول (لماذا

تجتاز الدجاجة الطريق الخ)

أتبتمونا بإسادة في اقناعكم . وكذت أقف في

مقام المدافع عن الخروج عن حد الأدب . مع

انكم كنتم تصدقون بلا براهين ملموسة . لما

اتعبت نفسي في كتابة كل هذا . ولكن ما الحيلة

وأنتم كمن كانوا يقولون لهم علم الجغرافيا يقول

ان الارض كروية فيقولون انها على قرن ثور !!

وقد انقرض جيل هؤلاء . وأصبح شينا يقولون

بكرويتها !

أنا متأكد من ان القارىء سيوافقنى على

أن مثل هذه الطقائيق الغربية لا توافق الذوق

الشرقى الذى لم يدرس فى حياته غير الحوادث

الغرامية . ولم يسمع بأن الغناء يطرق بابه بغير

الغزل والتشبيب بكل معانيه وجميع نواحيه . وقد

أولا يمنع السبب حتى يمتنع المسبب عنه ؟ هذا

ان كان الغرض الاسراع فى نحو هذه الاغاني

أما ما يستطيع عمله . فهو ملاينة الشعب

(العنيد) وأن نكون معه كالطبيب مع مريضه

يعطيه الدواء . لا دفعة واحدة . بل ملائمة صغيرة

على كوبة من الماء لا يشعر بأنه يتناول دواء .

وقد أخذت أعالج هذا الدواء من يوم أن ولجت

باب تأليف الادوار . وربما كنت أول من فكر

فى نحو كل لفظ شائن وسأشرح لك هذا بعد قليل

### الطقائيق الغربية والشرقية

ليسمح لى من يقول بأن مصر افردت

بالطقائيق التي لا معنى لها . ويتفنى بالمدنية .

ويقول الافرنج . وطبعاً مثل هذا لم تؤثر فيه غير

التعاليم الانجليزية...

ليسمح لى هذا أن أبر بوعدى الذى قطعه

على نفسي في العدد الماضي من أنى سأتحفه بطقائيق

انجليزية . ولو أنصفنى هو بصفته تعلم الانجليزية

لكان أورد لى نوعاً . وطلب منى ومن غيرى

أن ننسج على منواله

مثلي رجل معمم لا يعرف من اللغات غير

العربية . لم يكن في مقدورى أن أعرف على

أغنية أفرنجية . من أية لغة . ولكن موضوع

الاغاني الذى تصديت للكتابة فيه حجة كثيرون

من أئمة الادب . ولدى خطابات كثيرة من

عشاق هذا الفن يستزيدوننى شرحاً وادلاء بما

وعته ذاكرتى

من بين هؤلاء صديق عاشرته وصافيته .

وهو وان كان أعلى منى قدراً أو أرفع منزلة . الا

أنه خير من ينصر الحق ويساعد على نصرته .

سألنى يوماً كيف أكتب هذه القطع التاريخية

وأنا لم تكن لدى مذكرات . فأفهمته مالا فائدة

لقارىء غيره في فهمه . ثم طوح بنا الحديث الى

ذكر الاغاني الانجليزية . فذكر لى الشيء الكثير

وأرشدنى الى اسطوانات موجودة هنا وتباع فى

شركات القونوغراف

لما رأتى وعدت القراء بنشر طقائيق أفرنجية

أسرع ودفع الى بقعة غير مترجمة . ومنهجه

ليس الحشيش مصادراً من مسنين . هل

متنع تهريبه . هل نسينا تهاوير اللورد كرومر

عن الحشيش والحشاشين . هل غاب عن الافكار

ما نقرأه كل يوم فى الصحف . من أن البوليس

كبس قهوة حشيش وقاد شاربها - ألا ترى عيون

البوليس الجوز الصغيرة التي تستعمل خاصة فى

حرق الحشيش تباع فى دائرة قسم الجمالية . وفى

أكبر شارع

المصادرة ان كانت كمصادرة المخدرات . لا

تأتى بفائدة بل تزيد الطمبور نغمة . ولو كان المؤلف

واحداً لخصت المصادرة بتمهيد مؤلف مثلي بأنه

يترك النوع ذا اللونين : ولكن المؤلفين أو

رصاصى الكلمات - أكثر من المم على القلب -

وكلماتهم مكشوفة . وهؤلاء لا يبيعون طقائيقهم

الا اذا كانت تغنى أولاً ويعرفها الجمهور ويسمعها

مندوب الشركة من مغنيات روض القرج

وتتناقلها العوام فى الافراح .

وهن أحق بالمصادرة . لان المصادرة الغرض

منها حفظ مسامع العذارى من سماع المناج

هؤلاء جرثومة تنتشر منها العدوى . فهل

من المستطاع أن توضع الرقابة على الافراح وتقدم

«لسته» من العالم (القينة) بأنها ستغنى كذا وكذا

وان خالفت تعاقب . ومن يبلغ معاقبها انها خالفت

لائحة الغناء اللهم الا اذا كان فى كل حفلة غنائية

(مندوبة) من قبل الحكومة . وهذا على ما أراه عسير ؟

ليس الغرض من المصادرة ألا تباع اسطوانات

بل الغرض أن لا يغنى الناس ولا يسمع أحد

أغنية تشتم منها رائحة الخروج عن حد الحشمة

والوقار . ولعمري انها فكرة أعني أنا شخصياً

أن يتنبه لها الشعب فيجرها من نفسه . وكيف

يرغم على تركها . وهذه مشكلة لا ضابط لها .

كيف يقال لفناء محمية تخاصر فتى وترقص

معه لا تصفى حالتكم بأغنية تزيد ذكرى العشي

المخاصر . وكيف تقول لمن ترتع الخمر جبهة مع

شاب فى جبهة كروض القرج لا تتمشدق بوصف

سواك . امع علمنا بأن المراقص أخذت فى

الاتسار . والهتك يتسرب الى الفتيات من طريق

التقليد . !!





احمد افندى المسيرى  
مدير فرقة المسيرى

لماذا اذن لا تتألف فرقة خاصة ، فى كبريات المدن وامهات الاقليم ؟ فى اعتقادى ان الفن لا يمكن ان يتقدم فى مصر ما دام محصوراً فى بلد واحد لا يتعداه الا مشوها . ولعل الاسكندرية اكثر بلاد القطر تمتعاً بالفن بعد القاهرة ، فكثيراً ما تقصدها الفرق وخصوصاً فى فصل الصيف لتضيق وقت كبير بها .

وقد قام أخيراً حضرة احمد افندى المسيرى بتأليف فرقة هناك ونحن وان كنا لا نعرف شيئاً عن هذه الفرقة ، الا أنها على كل حال نواة للعمل . وقد نشرنا على هذه الصحيفة صور بعض افراد الفرقة ورئيسها تشجيعاً لهم للاستمرار فى تحسين عملهم . ولنا عودة الى موضوع تشجيع نشر التمثيل فى جميع البلاد

المجلات . ولن يكون كل ذلك على حقيقته فى أغلب الاحيان وهو على أي حال لا يروى غلة ، ولا يشفى شوقاً الى مشاهدة التمثيل ،

وفى بعض الاحيان وهي قليلة جداً تسافر بعض الفرق الى بعض الاقليم فتمثل فيها . بعض الليالي وتعرض بعض الروايات ، وهو عمل ناقص من كل الوجوه ، لاذ يكون الممثلون فى حالة تعب من الانتقال ، ثم هم يعملون فوق مسرح لم يألوه



السيدة روحية احمد  
الراقصة والمطربة بفرقة المسيرى

من قبل ، ثم هم يمثلون لجمهور لم يتعود عليهم ، ولم يتعودوا عليه .

أما عن المناظر فحدث عن قهايتها فهى فى الغالب تكون ممزقة مرقعة لا تؤدى الغرض المطلوب ، وكذلك الاثاث وضروريات المسرح اللازمة للرواية ، اذ لا يمكن نقل كل هذه الاشياء من بلد الى بلد والا أصابها التلف لذلك يكون التمثيل ناقصاً من كل الوجوه

## التمثيل فى المدن الاسكندرية

—•—•—

لا أدري بأى حق تحتكر القاهرة مجهود جميع الفرق التمثيلية الكبيرة بل لا أعرف لماذا تقصر الفرق الكبيرة ممها على البقاء فى القاهرة وحدها . . .

تسأل هذا السؤال فلا تجد له جواباً ونحن لا ننكر ان القاهرة هى العاصمة ، وان العاصمة يجب ان تستمتع بمحظ أوفر فى كل شئ ، دون جميع البلدان الاخرى فى القطر

ولكن ليس معنى ذلك ان تحرم باقى مدن القطر مما تتمتع به العاصمة ، وفى الواقع بينما تجد فى القاهرة عدداً كبيراً من الفرق التمثيلية على اختلاف أنواعها ومقاماتها والنوع الذى تعمل فيه ، لا تجد فى المدن الاخرى اثراً للفرق التمثيلية ، ولا تتمتع بالتمثيل الا ما تقرأه فى الجرائد ، وما تراه فى



احمد افندى درويش  
المطرب بفرقة المسيرى



« الاغانى » تابع المنشور على صفحة ٢٣

تمكنت من أن أزيل الالفاظ المنكرة أولا . وهذا أول جرعة . ثم ذهب الشتائم الغنائية وجرح احساس الغير . مثل ( طقطوقة ) - فاشي عليكم ذوق يا فلاحين اتعدنوا

مع ان زبون القونوغراف فلاح قروى يشتره ليتسلى به فيجد مثل هذا التهمك . قيدفع ثمن الازدراء منه .

ربما يكون في القراء من لم يصدق بغير برهان ويظن اني جئت بهذه الجملة من عندي . ولكنى مازلت ادلى بالحجة لاقطع الالسنه - وبرهانى على ان هذه طقطوقة كانت تغنى في الأفراح . وربما كانت تغنىها العالمه في عرس في قرية . وقد ملئت في القونوغراف واسطواناتها باقية لليوم وماخوذة من صوت السيدة منيرة المهدية . ويجدها - من يريد أن لا يقتنع بغير البرهان - في شركة اوديون بمحلها العمومى بشارع الناح . وبشارع الموسيقى بمستودع اسطواناتها . والدليل على انها من صنع أواخر القرن التاسع عشر ان السيدة منيرة ملاتها في القونوغراف قبل ان تتفق مع شركة بيضافون وناهيك باسطوانة تملأها السيدة منيرة المهدية . كيف يكون حظها من الديوع

ولوشئنا ان نقارن بين النظم المصرى والأفرنجى لرأينا ان من نظم ( يالملاح ويلملاح ) خير بكثير من ناظم ( لماذا مجتاز الدجاجة الطريق ) هذا اذا قسنا المؤلف الأفرنجى العصرى . بالمؤلف المصرى من خمس وسبعين سنة

أما لو شئنا المقاضلة بين ما نظمه الآن وبين ما ينظمه الأفرنج - الآن أيضا - في موضوع واحد لاستطعنا اظهار تفوقنا وسأقدم برهانى طقطوقة نظمها أتنقدها السيدات في قص شعورهن وقد غنتها وغناها الجميع وملئت في محل كلدرون من ثلاثة شهور وقد علمت من مدير محل كلدرون ان في فرنسا مؤلفا نظم قطعة باللغة الفرنسية فى قص الشعر وملئت في العهد الذى ملئت فيه القطعة التى نظمها . فطلبت منه نصها الفرنسية فوجدت فى فوعدى بأنه سيجيب طلي . ومتى وصلت الى سائر القطعتين ، حتى أرى حكم القائل بتأخرنا

في النظم وار المعانى لاتواقفه . وحتى يعلم ان الطقطوقة ليس الغرض منها المعانى الغرامية . ولكننا توصلنا الى ذكر حادثة خيالية يتقبلها الشعب . وهى الجرعة الثانية . وفي وسطها حشرنا له أمثال مذهب

مصر أولادها رجال يفتوها وهي طائره

دور

احنا من نسل الفراعنه

نشترى ود اللي باعنا

اهرامات والنيل بتاعنا

دول نجوم في وسط دايه

أمثال هذه الطقطوقة كثير بأعزائي وسيأتى الكلام على كيفية تدرجنا مع الشعب واستدراجنا في ان يقبل الغزل الذى نظم خصيصا في وطنه . وتفهمه ان مصر هي المعشوقة الوحيدة .

ربما يقال لي ان هذه القطعة نظمها حال كتابتك تبرر بهاردك . والجواب . ان هذه القطعة مباعه من سنة ١٩٢٣ لشركة بيضافون وملأها عبد اللطيف افندى البنا . وستظهر قريبا جدا في شركة بيضافون

وربما يقال انها الوحيدة في نوعها . اقول له لديك تلاميذ المدارس يحيدون أناشيد وطنية منها نشيد . بلادى بلادى . لك حى وفؤادى . والجملة من القول المأثور . والأثر الخالد . فاه بها مصطفى كامل باشا علم الوطنية وواضع نواتها جعلتها مذهبا . ودفعها للشيخ سيد درويش فلهجها . وان شئت معرفة باقى الادوار . فاسأل تلميذا من تلاميذ مدارس الاوقاف الذين يوقعونه بلحنه الشجى . بعد جهد كبير بذله الاستاذ محمد افندى عبد الوهاب في تعليمهم اياه

وربما يقول البعض ان هذه الاشياء لم يسمع مثلها فى القونوغراف . فهل يعرف من يقول هذا شخصاعنده فونوغراف ولم تكن عنده اسطوانة ما يجيش زى ان لف الكون

أنا أوبيا توت عنخ اموت

اذا استطاع القارى أن يرجع الى ما كتبته في المسرح عن الاغانى . لرأى أنى أقرر أن الناظم يجب أن يكون ممن درس أخلاق شعبه . وممن

يجرى مع التيار . وقد انتهزنا فرصة النهضة المصرية . ورأينا كل فرد منصرفا الى تعشق الاستقلال . فأعطيناه من هذا الشئ الكثير فتقبله لانه يوافق التيار الذى هو أحد السابحين فيه وكذلك صاحب الجلالة الملك اعترافا بفضلته على أمته ، له مقاطيع خالدة كذلك لا ننسى تمجيد كل مصرى للرئيس المحبوب سعد زغلول باشا . فهل لم تسع ما نظم من الأناشيد والاغانى خاصا به .

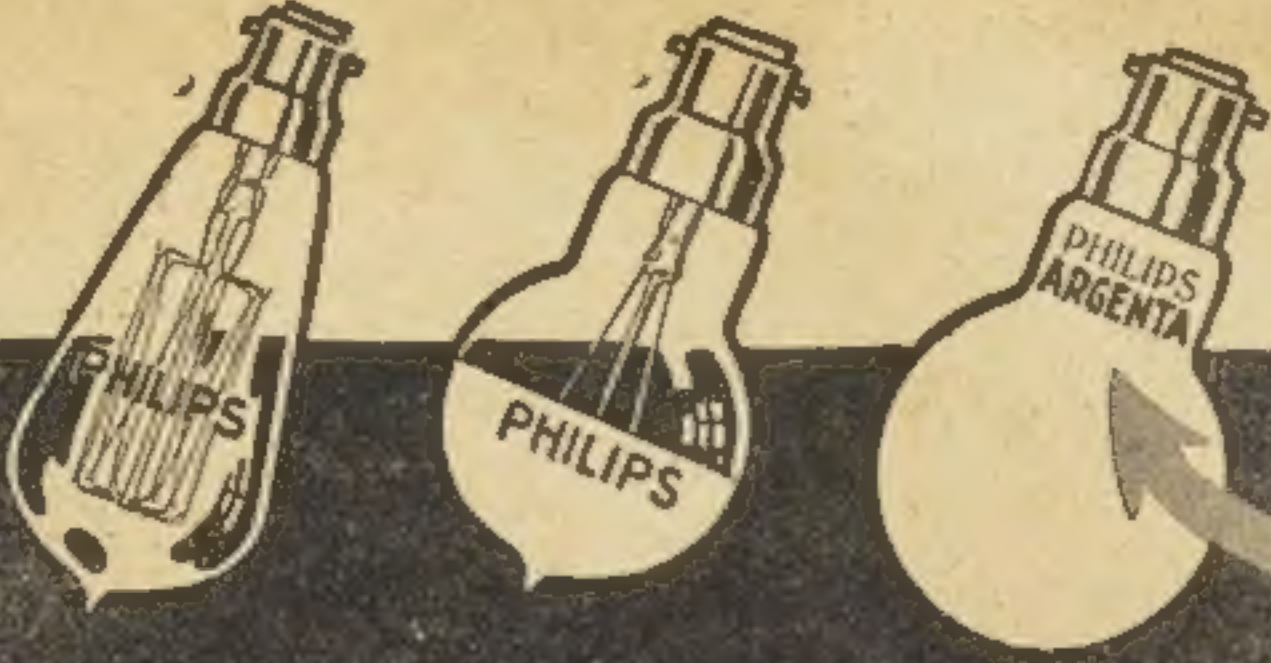
وللأمير فاروق . وضعت أناشيداً للسيدة فيكتوريا ملحنة عازقة البيانو المتفوقة . وطبعته بالنوتة وعليه صورة الأمير فاروق . وتناولته أيدي لسان بالعزف على البيانو . وكذلك الموسيقى التى تعزف بمحديقة الأربكية

كل ماوردته هنا اجمالا . وتفصيله ستراه بما سيأتى . وقد اجملته هنا لأقدم دليلا على انى . كبناء يصلح دارا قائمة بلا احتياج الى هدمها دفعة واحدة . فيخرج حجرا . ليضع امتن منه حتى يكمل البناء

بهذه السياسة نستطيع الوصول الى تفهم الشعب ما هو الغناء المرقى للمدارك . قطعة حماسية . بجوارها قطعة اخلاقية . بجوارها قطعة اجتماعية . وان لم يقبلها اليوم . فسوف يتقبلها غدا - لا مرغما - بل متعشقا هذه المعانى الخالدة

اما ان سلينا ما بيده من الاغانى التى تعودها هو وآباؤه واجدادهم . لنعطيه شيئا لا يوافقهم وقف امامنا معاندا رافضا . وناهيك بحكم الجمهور في قوته . والذى يصدر الحكم ويتولى اشهار القطعة . هم الصبية في الحوارى والأزقة . ولا قدرة لخلق على ارغامهم على تقبل شئ لا يوافق مزاجهم . وكلم لهؤلاء من أغنيات هم مؤلفوها وملحنوها . وما أحوجهم الى التأليف والتلحين . الا عدم سماعهم ما يوافق سذاجتهم . وسترى كثيرا من اغانيهم . مثل خذ البره واسكت . وحسن ابو على سرق المعزة . ووحدى ويا مسلى حبيبك بالدخان . الهزء . وطريقة تأليفهم وتلحينهم . وكل هذا اذا سلح القارى بحبه في العبد المقبل « محمد يونس القاضى »





**DE TOUT CE QUI A DE BIEN  
CHOISISSEZ LE MEILLEUR!  
PROTÉGEZ VOS YEUX  
PHILIPS**

0547

اللمبة فيلبس  
تعطى نوراً لطيفاً  
قويًا ولكنه ليس  
مضراً بالبصر  
والنصيحة  
لاستعمل الانسان  
غير هذه اللمبة

انتخب الاحسن من بين الحسنات بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقي هو في شراء لمبة مصنوعة في فابريكه غير معروفة اولمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً  
من التيار الكهربائي، انما على العكس هو في شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة  
من التيار الكهربائي  
تجد كل هذه الصفات مجتمعة في

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها في جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندرية بشارع البوستة نمرة ٤ تليفون ٣٤-٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢







# تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين - ادارة كوستى حاجيانا كس - تليفون ٥٣٩٠

في كل ليلة

## فرقة على الكسار

ابتداء من اليوم والايام التالية

الفكاهة الراقية والالحان الشعبية في الرواية الجديدة

## نادي السمر

بقلم حامد افندى السيد



يقوم باللوح الممثل الرشيق

الآنسة رقيه رشدي

يعتبر الجمهور بصوته الرخيم بلبل الماجستيك

الشيخ حامد مرسي

الممثل المحبوب على أفندى الكسار